الاستقلال
AL-ESTQLAL
صحيفة يومية سياسية شاملة

الاثنين 22 جمادى الآخرة 1446هـ 23 ديسمبر 2024م | السنة: 29 | العدد: 2964 | 12 صفحة | 1شيكل

www.alestqlal.com

"سرايا القدس".. عملياتٌ نوعيّةٌ ضدّ جنودِ العدوّ شمال ووسط قطاع غزة

غزة/الاستقلال:

أعلنت "سرايا القدس" الجناح العسكريّ لحركة الجهاد الإسلامي، أنّ أحدَ مقاتليها الاستشهاديّين نفّذ عملية بطولية ضدّ جنود الاحتلال الإسرائيليّ في عزبة بيت حانون شمال قطاع غزة. وأوضحت السرايا في بيانٍ لها، مساء الأحد، أنّ المقاتل تمكّن من اقتحام ناقلة جُند إسرائيلية، ونفّذ عملية نوعية بتفجير عبوة العمل الفدائي، إذ كان الجنود داخل الناقلة ما أدى لإيقاع جميع الجنود بين قتيل وجريح، وذلك عند مدخل أبراج العودة في عزبة بيت حانون شمالي قطاع غزة. وفي وقتٍ سابق، عرضت سرايا القدس مشاهدَ من استهداف جنود وآليات الاحتلال المتوغلين في محيط منطقة الخزندار غرب التوام شمالي قطاع غزة بالعبوات الناسفة. ونشرت سرايا القدس بيانًا آخرَ أعلنت فيه تمكُّن مقاتليها بالاشتراك مع كتائب شهداء الأقصى من قصف تجمعٍ لقوات العدوّ، مؤكدة السيطرة على طائرة استطلاع شمالي مخيم النصيرات، وسط قطاع غزة.

"الجهاد": وفد الحركة برئاسة النخالة يختتم سلسلة اجتماعات بالقاهرة

غزة/ الاستقلال:

اختتم وفد حركة الجهاد الإسلاميّ في فلسطين، الذي ضمَّ كلًّا من الأمين العام القائد المجاهد زياد النخالة ونائبه الدكتور محمد الهندي، أمس الأحد، سلسلة اجتماعات بالعاصمة المصرية القاهرة.

وأكدت حركة الجهاد، في بيان، أن الوفد أجرى سلسلة اجتماعات مع المسؤولين المصريين حول صفقة تبادل الأسرى وتشكيل "لجنة إسناد غزة". كما عقد الوفد محادثات مهمّة مع قيادة حركة حماس، وعدد من قادة الفصائل الموجودين في القاهرة. وثمّنت الدور الذي يقوم به الوسطاء في كلّ من القاهرة والدوحة؛ لإنجاز صفقة تبادل للأسرى. وأشارت إلى أن وفد الحركة عقد لقاءً مشتركاً مع قيادة حماس والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، تناول الاعتداءات التي تقوم بها السلطة في مخيم جنين. التفاصيل ص 11

■ لقاء الجهاد وحماس والشعبية في القاهرة

عشراتُ الشهداء والجرحى في مجازرَ داميةٍ في قطاع غزة

غزة/ الاستقلال:

استُشهِدَ عشرات المواطنين، وأصيب آخرون، منذ فجر الأحد، في قصف إسرائيلي على أنحاء متفرقة من قطاع غزة، فيما أحرق جنود الاحتلال عشرات المنازل في مخيّمَيْ جباليا والنصيرات. وأفادت مصادر طبية بسقوط 32 شهيدًا في غارات إسرائيلية على مناطق عدّة في القطاع منذ فجر أمس. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، أن جيش الاحتلال الاسرائيلي. التفاصيل ص 11

تدريباتٌ ومعسكراتٌ للمستوطنين.. نوايا «إسرائيلية» للاستيلاءِ على أكبرِ مساحةٍ من الضفّة

غزة - رام الله/ خالد اشتيوي:

تحت مُسمَّياتٍ وأشكالٍ عدة، تسعى حكومة اليمين المتطرّف للاحتلال بخطواتٍ متسارعة إلى ضمّ الضفة الغربية، وفرض السيادة الإسرائيلية عليها، بالتزامن مع حرب الإبادة المستمرّة في قطاع غزة. التفاصيل ص 04

التجديدُ الحضريّ.. قانونٌ لقضْمِ الضفّة ومضاعفةِ أعدادِ المستوطِنين

غزة/ سماح المبحوح:

بخُطا ثابتة، وقبل دخول الرئيس الأمريكي المنتخَب دونالد ترامب البيت الأبيض في العشرين من الشهر القادم، تُسارع حكومة الاحتلال الإسرائيلي اليمينية المتطرّفة. التفاصيل ص 03

الصحفيّاتُ الأمّهات.. سندٌ للعملِ والوطنِ والعائلةِ في آنٍ واحد

غزة/ إيناس الزرد:

تواجه الصحفيات الأمّهات معركة حقيقية مزدوجة في خِضَم حرب الإبادة الجماعية المستمرة على غزة منذ عام وثلاثة أشهُر، حيث يحاولن الموازنة بين حياتهن المهنية، بنقل الرسالة الإعلامية، التفاصيل ص 05

سرايا القدس تدعو للنفير العام لرفع الحصار عن مخيم جنين

03

مستوطنون يقتحمون الأقصى وعشرات الإصابات خلال مواجهات مع الاحتلال في نابلس

الضفة الغربية/ الاستقلال:

اقتحم مستوطنون متطرّفون، يوم أمس، باحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية مشدّدة من قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة بأن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى، ونظّموا جولاتٍ استفزازيةً في باحاته، وأدّوا طقوسًا تلمودية.

وفرضت شرطة الاحتلال قيودًا على دخول الفلسطينيّين والمُصلّين إلى المسجد المبارك.

وتصاعدت الدعوات الفلسطينية لصدّ العدوان الواسع للمستوطنين في الأقصى الأسبوع الجاري، مؤكّدين على ضرورة شدّ الرحال وتكثيف الرباط أمام تزايُد الاعتداءات الإسرائيلية.

وفي سياقٍ متصل، أصيب عددٌ من المواطنين بالاختناق، مساء أمس، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في قرية يتما، جنوب نابلس.

وأفادت مصادر محلية، بأن قوات راجلة من جيش الاحتلال اقتحمت القرية، اندلعت على إثرها مواجهات أطلق خلالها الجنود قنابل الصوت والغاز السام صوب المواطنين، ما أدّى لإصابات بالاختناق.

كما اقتحمت قوات الاحتلال، مساء أمس، بلدة بيت عنان شمال غرب القدس المحتلة، واعتقلت مواطناً.

وأفادت مصادر محلية بأن 6 دوريات تابعة لجيش الاحتلال اقتحمت البلدة وداهمت منزلاً، واعتقلت مواطناً لم تُعرَفْ هُويّته بعد.

هدم منازل وفي سياقٍ متصل، أجبرت بلدية الاحتلال الإسرائيلي، يوم أمس، المقدسيّ جلال محمد الأطرش على هدم جزءٍ من منزله في قرية صور باهر جنوبي القدس المحتلة؛ بدعوى البناء دون ترخيص.

وقال الأطرش، إنه اضطُرّ إلى هدم البناء المُضاف ومساحته 65 مترًا مربعًا بقرار من محكمة بلدية الاحتلال.

وأشار إلى أنه كان يعيش في منزل عبارة عن غرفة ومطبخ تبلغ مساحته 50 مترًا مربعًا، واضطُرّ إلى بناء 65 مترًا للتوسُّع؛ بسبب ضيق المنزل.

وأضاف أن قرارًا صدر عن المحكمة يقضي بهدم البناء المُضاف قبل نحو خمسة أشهر، كما دفع غرامة مالية قيمتها 10 آلاف شيكل.

ويعيش المقدسيّ الأطرش في المنزل مع زوجته وثلاثة أطفال، أكبرهم عمره خمس سنوات ونصف، وأصغرهم عام ونصف.

كما هدمت قوات الاحتلال شقتَيْن في بلدة بيت صفافا، جنوب شرق القدس المحتلة.

وذكرت مصادر محلية، أن آليات الاحتلال هدمت شقتَيْن لمواطن ونجله من بيت صفافا، قائمتَيْن منذ سبعينيات القرن الماضي.

وبحسب المصادر، فإن الشقتَيْن تعودان للمواطن محمد صلاح ونجله صلاح، وكانتا تؤويان 15 فرداً، وتمّ هدمهما؛ بدعوى شقّ طريق في الموقع.

اعتداءاتُ المستوطنين

كما اعتدى مستوطنون، يوم أمس، على ممتلكات المواطنين في منطقة أمّ السمسم ببلدة الظاهرية جنوب الخليل.

وقال المواطن سامر أبو شرخ، إن مستوطنين حطّموا غرفته الزراعية واقتلعوا نوافذها ومحتوياتها، وخزانات المياه، واعتدوا على جميع ممتلكاته في المنطقة.

ووفق معطيات هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، فإن قوات الاحتلال ومستوطنيه نفذوا 1396 اعتداءً خلال نوفمبر/ تشرين الثاني المنصرم، في استمرار مسلسل الإرهاب الذي تمارسه سلطات الاحتلال ضدّ الشعب الفلسطيني وأراضيه وممتلكاته.

وأوضحت الهيئة في تقريرها الشهري، أن الجهة المتمثلة بجيش الاحتلال نفذت 1086 اعتداءً، فيما نفّذ المستوطنون 310 اعتداءات، مشيرة إلى أن المستوطنين حاولوا إقامة 8 بؤر استيطانية جديدة غلب عليها الطابع الرعويّ في محافظات الخليل وبيت لحم ورام الله ونابلس وأريحا.

وبيّن التقرير أن اعتداءات المستوطنين تسبّبت باقتلاع وتضرّر وتخريب وتسميم وحرق ما مجموعه 1806 شجرة، من ضمنها 1762 شجرة زيتون من خلال 42 عملية اعتداء.

ومنذ بدء حرب الإبادة الإسرائيلية على غزة في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، وسّع جيش الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنوه اعتداءاتهم على المواطنين الفلسطينيّين في الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس.

وأسفرت عن هذه الاعتداءات استشهاد أكثر من 826 فلسطينيّاً وإصابة نحو 6500 واعتقال ما يزيد على 11 ألفاً آخرين، وفقاً لبياناتٍ رسميةٍ فلسطينية.

حوّله إلى «مدينة أشباح»

«هآرتس»: جيش الاحتلال دمَّر 70% من مباني مخيّم جباليا

القدس المحتلة/ الاستقلال:

قالت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، أمس الأحد، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي دمّرت بالكامل نحو 70% من المنازل والمباني في مخيم جباليا للاجئين شمالي قطاع غزة، مشبهةً إيّاه بـ"مدينة الأشباح"، بعد أن كان قبل حرب الإبادة "أحد أكثر الأماكن ازدحاماً في العالم".

وأشارت الصحيفة في تقرير على موقعها الإلكتروني إلى "الجيش الإسرائيلي دمّر نحو 70% من المباني في مخيم جباليا بالكامل، خلال عمليته العسكرية التي بدأت هناك في 5 تشرين الأول/أكتوبر 2024".

وتلك هي المرة الثالثة التي تجتاح فيها قوات الاحتلال الإسرائيلي مخيم جباليا، كانت الأولى في كانون الأول/ديسمبر 2023، والثانية في أيار/مايو الماضي.

ولفتت الصحيفة إلى أن المباني القليلة المتبقية في المخيم لحقت بها أضرارٌ ملحوظة، في إشارة إلى شدّة ونطاق الدمار الواسع الذي طال المخيم، مشبهةً جباليا بـ"مدينة أشباح".

وذكرت "هآرتس" أن ما يحدث في مخيم جباليا، يأتي على خلفية "خطّة الجنرالات"؛ والتي تهدف إلى تهجير المواطنين الفلسطينيين من شمال القطاع وجنوبه حتى مفترق الشهداء (نتساريم) في مدينة غزة.

ووفق الخطة، فإن كامل المنطقة الواقعة شمال "حاجز نتساريم"، الذي أقامه جيش الاحتلال وسط قطاع غزة لفصل شماله عن جنوبه، أيّ مدينة غزة وجميع أحيائها، ستصبح منطقة عسكرية مغلقة، وبالتالي تهجير جميع المواطنين في المنطقة.

ويرتكب الاحتلال الإسرائيلي منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023، إبادة جماعية في غزة خلّفت قرابة 153 ألف شهيد وجريح، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 11 ألف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة قتلت عشرات الأطفال والمسنين.

وتواصل "إسرائيل"، القوة القائمة بالاحتلال، مجازرها متجاهلة مذكرتَي اعتقال أصدرتهما المحكمة الجنائية الدولية في 21 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، بحقّ رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو ووزير جيشه السابق يوآف غالانت؛ لارتكابهما جرائم حرب وجرائم ضدّ الإنسانية بحقّ الفلسطينيين في غزة.

«مقاومة الجدار»: الاحتلال يُصعِّد اعتداءاته بالضفة بشكلٍ غيرِ مسبوق

رام الله/ الاستقلال:

قال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الوزير مؤيد شعبان، إن الاحتلال الإسرائيلي صعّد من اعتداءاته بحقّ الأراضي الفلسطينية مؤخرًا بشكلٍ غيرِ مسبوق.

وأوضح شعبان أن هذه الاعتداءات جاءت من خلال تنفيذه عمليات الهدم، وتوزيعه لإخطارات وقف البناء والهدم، بالإضافة الى عرقلة عمل المواطنين بأراضيهم، والوصول إليها. جاء ذلك خلال زيارة قام بها الوزير شعبان والوفد المرافق له، أمس الأحد، إلى بلدتَي عزون وجيوس شرقي قلقيلية، للاطّلاع على اعتداءات الاحتلال، والاستماع للمواطنين، وبحث سُبل تعزيز صمودهم بأراضيهم. وبيّن شعبان أن اعتداءات الاحتلال متصاعدة منذ بدء العدوان على شعبنا في 7 من أكتوبر 2023 وحتى اليوم؛ بهدف النَيل من عزيمته وصموده.

وأضاف أن قلقيلية من بين المحافظات المستهدفَة؛ لموقعها الجغرافي المميّز ولقُربها من أراضي الـ48؛ لذلك يحاول الاحتلال التنغيص على حياة المواطنين، ومنعهم من الوصول إلى أراضيهم، أو الاستفادة منها.

وذكر أن هذه الزيارة تأتي لتعزيز صمود المواطنين بأراضيهم، وطمأنتهم أن العمل جارٍ على الاعتراض بحقّ الاستيلاء على أراضيهم، ووقف العمل بها، ثم الاطّلاع على احتياجاتهم، ومحاولة تلبيتها ضمن الإمكانيات المتاحة.

بدوره، استعرض محافظ قلقيلية حسام أبو حمدة للوفد الضيف، ما تتعرّض له المحافظة من انتهاكات يومية تُسجّل بحق المواطنين.

وبيّن أن بلدة عزون منذ بداية الحرب تعيش ظروفًا سياسية صعبة، حيث تمّ إغلاق المدخل الرئيس للبلدة بالبوابة الحديدية بشكلٍ دائم، بينما المداخل الأخرى ينصب الاحتلال حواجز عسكرية طيارة شبه دائمة عليها، بالإضافة إلى المداهمات والاقتحامات والاعتقالات اليومية.

وأشار إلى الانتهاكات بحقّ بلدة جيوس مؤخرًا، والمتمثلة بالاستيلاء على ما يقارب 35 دونمًا من أراضيها، بالإضافة إلى إخطارات الوقف والبناء التي تمّ توزيعها على المواطنين بالمنطقة الغربية من البلدة.

وأكّد أن كلّ إجراءات الاحتلال لن تُثني المواطن عن الثبات بأرضه ومواصلة عطائه.

مؤسّسة حقوقية تطالب بتدخّلٍ فوريّ لحماية المستشفيات بغزة

غزة/ الاستقلال:

طالبت مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان بغزة، أمس الأحد، المقرر الخاص المعني بالحق في الصحة تلالنغ موفوكنغ بالتدخّل الفوري لحماية المستشفيات والعاملين في مجال الرعاية الصحية في قطاع غزة من استهداف الاحتلال الممنهج.

وأكدت المؤسسة في بيان، أن هذه السياسة المتعمّدة للتطهير العرقي والتهجير القسري للسكان تحدث علنًا أمام العالم أجمع، دون أيّ تدخّلٍ حقيقي أو فعّال؛ لوقف الإبادة الجماعية المستمرة في شمالي قطاع غزة.وشدّدت على أن الاستهداف المباشر المقصود بحقّ المستشفيات والعاملين في المجال الصحي، يمثّل جريمة حرب بموجب نظام المحكمة الجنائية الدولية- نظام روما الأساسي لسنة 1998.

وأشارت إلى أن هذا النداء العاجل الذي تقدّمه، يضع العالم أمام مسئولياتهم القانونية والإنسانية لحماية الحقّ في الصحة، والضغط على الاحتلال لرفع الحصار عن المستشفيات، وضمان توفير المستلزمات الطبية اللازمة.

وأوضحت أن هذا النداء يهدف إلى إعلام الآليات الدولية بالوضع الكارثي فيما يتعلق بالحقّ في الصحة في غزة، خاصة في المنطقة الشمالية.

الاستقلال AL-ESTQLAL
صوت فلسطين إلى الأمة .. وصوت الأمة إلى فلسطين
صاحب الامتياز: جهاد أبو العطا | رئيس التحرير: خالد صادق | مدير التحرير: د. أحمد الشقاقي | عضو مؤسس: الشهيد هاني عابد
صحيفة يومية .. سياسية .. شاملة
فلسطين - غزة - الوحدة - برج شوا وحصري - الطابق العاشر
@AlestqlalPs @AlestqlalPs 082867514 newspaper1994@gmail.com www.alestqlal.com

التجديدُ الحضريّ.. قانونٌ لقضْمِ الضفّة ومضاعفةِ أعدادِ المستوطِنين

غزة/ سماح المبحوح:
بخُطا ثابتة، وقبل دخول الرئيس الأمريكي المنتخَب دونالد ترامب البيت الأبيض في العشرين من الشهر القادم، تُسارع حكومة الاحتلال الإسرائيلي اليمينية المتطرّفة لتنفيذ مخطّطهم القاضي بضمّ الضفة الغربية المحتلة وفرضِ سيادتهم عليها، فمؤخّراً أعلنت عن تطبيق قانون التجديد الحضري على المستوطنات كافّة.

فقبل أيّام وقّع قائد المنطقة الوسطى في جيش الاحتلال الإسرائيلي (آفي بيلوت) أمراً استثنائياً يُتيح لأوّل مرّة تنفيذ مشاريع تجديد حضريّ استيطانيّ في الضفة الغربية المحتلة؛ ليكونَ ترجمة فعلية بأن العام 2025 هو عام الضمّ للضفة الغربية وتطبيق السيادة الإسرائيلية عليها، حسبما قال وزير ماليتها بتسلئيل سموتريتش.

ويُعتبر القانون تحوّلاً كبيراً، إذ يُضفي مساواة تشريعية بين المناطق المسيطرة عليها داخل الخط الأخضر والمناطق الواقعة في الضفة الغربية في مجال التخطيط العقاري الاستيطانيّ.

توسُّعٌ عمرانيّ

المختصّ بالشأن الاستيطانيّ سهيل خليلية، أكّد أن قانون التجديد الحضريّ يُتيح البدءَ ببناء عشرة آلاف وحدة استيطانية سكنية داخل المستوطنات خلال عام، دون الحاجة للمرور عبر مكتب التخطيط المركزيّ الاستيطانيّ أو إجراء تخطيط يتطلّب مصادقة الحكومة.

وأوضح خليلية في حديثه لـ«الاستقلال»، أن القانون يُتيح أيضاً بناءَ أبراج شاهقة في مناطقَ تمّت الموافقة على بنائها مسبقاً باستخدام إجراءات تخطيط مبسّطة تقلّل تعقيدات المراحل الإدارية، كما يمنح القانون شركات العقارات الاستيطانية تخفيضات ضريبية ويعزّز الحماية القانونية لهم.

وبيّن أن القانون أيضاً، يهدف لبناء مستوطنات كبرى تعمل على تحسين سوق الإسكان في القدس ومناطق أخرى، كما سيتم إطلاق مشاريع تجديد حضريّ في المستوطنات قريباً؛ لتَحلّ الأبنية الكبرى محلَّ البناء الريفيّ.

وتوقّع أن يساهم قانون التجديد الحضري في زيادة عدد سكان المستوطنات بنسبة 10% خلال عامٍ واحد، مشيراً إلى المصادقة على 30 ألف وحدة استيطانية خلال العام الحاليّ والماضي، يقطن فيها قرابة 100 ألف مستوطن.

وأكّد أنّ معالم خطة سموتريتش بدأت تتكشّف شيئاً فشيئاً خلال الفترة الأخيرة، والتي تهدف في النهاية كما يتفق جميع الخبراء إلى منع إقامة دولة فلسطينية.

ولفت إلى وجود 204 مستوطنات إسرائيلية بالضفة والقدس الشرقية يقطنها أكثر من 950 ألف مستوطن، على مساحة بناء تتجاوز210 كم2 من أراضي الضفة المحتلة، وتُقدَّر مساحة نفوذها حوالي 12-10% وجميعها تحت سلطة مجلس المستوطنات، و270 بؤرة استيطانية تستولي على مساحة تُقدَّر بحوالي 300 ألف دونم من مساحة الضفة.

وشدّد على أن البناء الاستيطاني والطرق الالتفافية التي تتجاوز مساحتها 960 كم طوليّ، أيّ حوالَي 125 كم2 من مساحة الضفة، والمناطق الصناعية جميعها تشكّل عاملَ جذبٍ رئيسيّ للمستوطنين للسكن في المشاريع الاستيطانية.

وذكر وجود 23 مستوطنة صناعية بالوقت الحالي، كما يخطّط لتطوير 35 منطقة صناعية إضافية، مؤكداً أن حكومة الاحتلال توازن بين بناء المناطق الصناعية والطرق الالتفافية وتوسيع الاستيطان، وكلها تشمل نواة دولة المستوطنين ويصبُّ لصالح ضمّ الضفة وفرض السيادة.

خطواتٌ استيطانيةٌ متسارِعَة

بدوره، أكّد محافظ محافظة مدينة نابلس ومسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة الغربية سابقاً غسان دغلس، أن حكومة الاحتلال الإسرائيلي اليمينية المتطرّفة تواصل بخُطًا متسارعة مخططاتها الاستيطانية التي تقضي بمنع التواصُل الجغرافيّ بين المدن وتحويلها إلى كانتوناتٍ غيرِ متصلة ببعضها، وصولاً للقضاء على حلم بناء دولة فلسطينية موحّدة وذات سيادة.

ووصف دغلس لـ«الاستقلال» القانون بالخطير جداً؛ لأنّه مُخطّطٌ يهدف لزيادة عدد مستوطِنِي الضفة وعددِ المشاريع الاستيطانية، وبناء الوحدات على حساب المواطن الفلسطيني.

ورأى أن الاحتلال ماضٍ نحو ضمّ الضفة الغربية؛ لكونه يتعامل مع أراضي الضفة وكأنها أراضي الـ 48، متجاهلين كلَّ الاتفاقات الموقّعة مع الفلسطينيّين.

وشدّد على أن حكومة الاحتلال الإسرائيلي تنفّذ المشاريع الاستيطانية بفعلِ الصمت الدوليّ والعربيّ، قائلاً إن: «حكومة الاحتلال تستفرد بمناطقِ الضفةِ وقطاعِ غزة؛ لفرض سياسة الأمر الواقع على الأرض وتقتل حلَّ الدولتين».

وأشار إلى أنه في السابق، كانت حكومة الاحتلال تتحدث عن مستوطناتٍ معزولةٍ، أمّا اليوم فهي تتحدث عن تجمعاتٍ كبيرة وكأنها مدنٌ إسرائيلية داخل الأراضي الفلسطينية بالضفة الغربية وخصوصاً في المناطق التي تُسمّى مناطق (ج) والتي تمثّل 63% من مساحة الضفة الغربية.

وأكّد أن المواطنين الفلسطينيّين يُدركون تماماً أنهم يخوضون حربَ وجود؛ لكون هدف المشاريع والقوانين الاستيطانية هو التهجير، مُستدركًا: «لكنّ دورَنا هو تعزيز صمودهم وتعزيز ثباتهم في أراضيهم وممتلكاتهم».

سرايا القدس تدعو للنفير العام لرفع الحصار عن مخيم جنين

الضفة المحتلة / الاستقلال:

دعت سرايا القدس في الضفة الغربية، أمس الأحد، لإعلان الإضراب العام والنفير في المفترقات العامة.

وطالبت السرايا، في بيان وصل وكالة "صفا"، أحرار جنين ومخيماتها والبلدات والقرى المحيطة وكلَّ مَن يستطيع الوصول للمخيم بالخروج بمسيرات حاشدة اتجاه المخيم؛ لرفع الحصار عنه وعن أبطاله، ولإنهاء هذه الحِقبة التي لا تخدم إلّا الاحتلال وحكومته المتطرفة، طمعًا بضمّ الضفة والاستيطان.

وقالت: إن "هذا النفير هو أقلُّ واجب أخلاقيّ وشرعيّ نؤدّيه نحو حقن الدم الفلسطيني؛ وإسنادًا لمخيم جنين ومقاومته؛ ونصرةً للدماء الزكية التي نزفت من إخواننا المحاصرين في قطاع غزة والقابعين تحت ظلم ونيران هذا العدو الغاشم".

مسؤول أمريكي: اتفاق وقف إطلاق النار في غزة قد يتمّ الأسبوع المقبل

القدس المحتلة/ الاستقلال:

نقلت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية، مساء أمس الأحد، عن مسؤولٍ أمريكيّ كبير قوله: "إنه قد يتمّ الاتفاق على وقف إطلاق النار في غزة الأسبوع المقبل".

وقال المسؤول الأمريكي: "قد يتمّ الاتفاق بشأن غزة الأسبوع المقبل (..) الشعور هو أنه ستكون هناك صفقة، ويبدو أن حركة حماس مهتمة وتريدها حتى لا تزعج الرئيس الأمريكي دونالد ترامب".

وأوضحت الصحيفة أن الوفد الإسرائيليّ الموجود في العاصمة القطرية الدوحة برئاسة عضو كبير في الموساد حقّق تقدُّماً في عِدة قضايا تتعلق بصياغة صفقة تبادل الأسرى، ولكن في الوقت الحالي ما تزال هناك خلافات بين الجانبين.

وأضافت: "هناك تفاؤل بين وزراء الحكومة بأن صفقة تبادل الأسرى ووقف إطلاق النار في غزة تقترب".

وكشفت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، أمس الأحد، عن رسائل نقلها مسؤول كبير بالائتلاف الحكومي إلى عائلات أسرى إسرائيليين لا تنطبق عليهم معايير الصفقة المتداولة حاليًا.

ووفق الصحيفة العبرية، فإن مسؤولاً كبيراً أخبر عائلات الأسرى أنّ الأيام المقبلة حاسمة بشأن مصير أبنائها، مشيرًا إلى أن "إسرائيل" قد تذهب الآن نحو صفقة واحدة جزئية فقط.

وقالت يديعوت، إن تقديرات المسؤول الإسرائيلي تشير إلى احتمالات كبيرة ألّا تُبرَم صفقة التبادل قبل نهاية عهد الرئيس الأميركي الحالي جو بايدن.

المصدر قال لعائلات الأسرى، إنه من دون حِراك مكثّف من جانب العائلات للضغط باتجاه صفقة واحدة شاملة لكل الأسرى سيكون من غير المعلوم متى سيتمّ إطلاق سراحهم.

وبحسب الصحيفة العبرية، فإن هدف هذه الرسائل يكمُن في احتمالَين منفصلَين، الأول خدمة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وتعطيل الصفقة الحالية من خلال حِراك شامل يدفع نتنياهو للتمسُّك بائتلافه خاصة أن اليمين المتشدّد لن يوافق على صفقة شاملة تُنهي الحرب.

وأضافت، "الاحتمال الثاني هو أن تكون نية المسؤول السياسي جدّية، خاصة أن ذلك بات ينسجم حتى مع مطالب أطراف يمينيّة في عائلات الأسرى باتت هي أيضًا تطالب بصفقة شاملة".

ونوّهت إلى أن هذا الخبر مؤشِّر على وضع المفاوضات، حيث إنّ "إسرائيل" تسعى لمسار صفقة واحدة منفصلة من دون التزامٍ مستقبليّ ينتهي بوقف الحرب والانسحاب من قطاع غزة .

تؤسِّسُ لمرحلةٍ جديدةٍ هيَ الأخطر

تدريباتٌ ومعسكراتٌ للمستوطنين.. نوايا «إسرائيلية» للاستيلاءِ على أكبرِ مساحةٍ من الضفّة

غزة - رام الله/ خالد اشتيوي:
تحت مُسمَّياتٍ وأشكالٍ عدة، تسعى حكومة اليمين المتطرّف للاحتلال بخطواتٍ متسارعة إلى ضمّ الضفة الغربية، وفرض السيادة الإسرائيلية عليها، بالتزامن مع حرب الإبادة المستمرّة في قطاع غزة منذ 7 أكتوبر من العام المنصرم. وآخر صور الاستيطان وسرقة أراضي الضفة، إقامة معسكرات وساحات؛ لتدريب المستوطنين على إطلاق النار بمساعدة من جيش الاحتلال وبعضها بمساعدة الوحدات الخاصة، والتي تمّت إقامتها على عشرات الدونمات في عدة مناطق من الضفة المحتلة.

وكان وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير أطلق نهاية العام الماضي حملة لتسليح إسرائيليين، من بينهم المستوطنون في الضفة الغربية؛ بداعي توفير الحماية من الهجمات الفلسطينية.

وبحسب تقارير إعلامية سابقة، فإن أكثر من 250 ألف «إسرائيلي تقدّموا بطلبٍ من أجل الحصول على رُخص حمل السلاح بعد «طوفان الأقصى» وفق أرقام لجنة الأمن الوطني، في حين تزايد الإقبال على مراكز التدريب على استخدام السلاح، وحصل الآلاف من الإسرائيليين على سلاحٍ لأوّل مرّة.

وسبق أن أعلن وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش عن خُطّة تقضي بمصادرة 24 ألف دونم من الأراضي الفلسطينية؛ لصالح التوسُّع الاستيطانيّ في الضفة الغربية المحتلة، واصفاً الخطة بأنها «إنجازٌ تاريخيّ» يعزِّز الاستيطان، ويساهم في توسيع الأراضي المخصَّصة للبنية التحتية والمشاريع الاستيطانية.

توسيع للاستيطان

في السياق، أكّد الباحث والمختص في شؤون الاستيطان عبد الهادي حنتش، أن ما يحصل في الضفة ليس بالشيء الجديد، ولكن وتيرة الأعمال الإرهابية والإجرامية التي يمارسها المستوطنون تزداد من حينٍ إلى آخر بحقّ المواطنين وممتلكاتهم.

وأشار إلى أن إنشاء معسكراتٍ لتدريب المستوطنين على أراضي الضفة، هو واحدٌ من أشكالٍ عدّة تفتعلها «إسرائيل» للتوسيع الاستيطانيّ وتمزيق قرى ومدن الضفة، والسيطرة على أكبر قدر من الأراضي الفلسطينية، وارتكاب الجرائم بحقّ الفلسطينيين.

ولفت حنتش إلى أن المستوطنين وبعد استيلائهم على عشرات الدونمات من سهل قرية ترمسعيا شمال رام الله، اتّخذوا في أحد أركانه مكاناً للتدريب، في حين شكّلوا مناطق أخرى للرماية والتدريب في محيط قرية عورتا جنوبي نابلس ومناطق أخرى، ويقومون بالتدرُّب على الأسلحة المختلفة؛ لاستعراض القوة والاستعداد لارتكاب جرائم بحقّ الفلسطينيين.

وتابع: «عندما يقوم بن غفير بتوزيع 100 ألف قطعة سلاح على المستوطنين، يعني أن هناك جيشاً من المستوطنين بات تعداده 100 ألف شخص موزّعين على الضفة الغربية لارتكاب الجرائم»، مشيراً إلى أن الاحتلال يعتمد على المستوطنين في حماية ما تُسمَّى الجبهة الداخلية وافتعال الحواجز والمجازر؛ مستغلاً ما يدور في قطاع غزة وبعض الجبهات الأخرى.

« غِطاءٌ رسميّ»

وأشار إلى وجود تنسيق بين المستوى السياسيّ وما يُسمَّى بالمستوى الأمنيّ في دولة الاحتلال؛ بهدف منح الضوء الأخضر للمستوطنين الذين يقومون بهذه الجرائم والتي نشاهدها في الضفة الغربية، مؤكداً أن كلّ ذلك يتمُّ تحت غطاءٍ رسميّ من حكومة الاحتلال.

ونوّهَ حنتش إلى أن الاعلام العبري لا يتحدث عن هذه الجرائم إطلاقًا، ما يعني وجود موافقة من قِبَل المستوى السياسيّ على ما يقوم به المستوطنون من عمليات ترهيبٍ واعتداءاتٍ بحقّ الفلسطينيين.

وأضاف أن المستوطنين محميّون قانونيًا، وحمايتهم تشمل المحاكم الإسرائيلية، «فالمستوطِن يحظى بمميّزاتٍ كبيرة جداً على جميع المستويات والأصعِدة»، مضيفاً «أن المستوطن هو الذي يتحكّم بالجندي «الإسرائيليّ» الذي يحميه، علماً أن الجنديّ هو الذي يقود المستوطنين إلى جميع المناطق التي تُرتكَب فيها الجرائم»، وبالتالي فالعلاقة بينهما تكامُلية.

وبيّن أن المستعمرات الإسرائيلية في الضفة الغربية بُنِيَت بشكلٍ استراتيجيّ، بحيث لا يكون هناك تواصُلٌ جغرافيّ بين المدن والقرى الفلسطينية، وبالتالي كانت خطوة من قِبَل الاحتلال الإسرائيلي لعدم قيام دولة فلسطينية في المستقبل، وهذا ما يتمُّ تنفيذه الآن على أرض الواقع.

وأكّد حنتش أن حكومة الاحتلال ماضية في ارتكاب جرائم الإبادة، وفي توسيع الاستيطان؛ لأنها تعرف ردّة فِعل العالم أجمَع والتي لا تتعدّى الشجب والإدانة والاستنكار، بالإضافة إلى الدعم الأميركي السخيّ لـ«إسرائيل» في مختلَف المجالاتِ الاقتصادية والعسكرية والدبلوماسية والتكنولوجية لفرض واقعٍ «إسرائيليّ» جديدٍ بضمّ الضفة، وبسط السيادة الإسرائيلية فيها.

وشدّد على أن «إسرائيل» لا تفهم إلّا لغة واحدة، وهي لغة القوة، وفي ظل غياب هذه القوة قامت «إسرائيل» بفرض واقع على الأرض وتتمادى في تنفيذ مشاريعها الاستيطانية وتُضاعفها يوماً بعد يوم؛ للوصول إلى ضمّ الضفة الغربية وفرضِ القانون الإسرائيلي عليها.

مرحلةٌ خطيرة

بدوره، حذّر الخبير في شؤون الاستيطان صلاح الخواجا من إقامة معسكرات وساحات تدريب للمستوطنين على استخدام الأسلحة النارية على مساحاتٍ من أراضي الضفة، مؤكّداً من أنها تُؤسّس لمرحلةٍ هي الأخطر على الفلسطينيين وأراضيهم بالضفة المحتلة.

وأوضح الخواجا في حديثه لـ«الاستقلال» أن: «الأخطر من ذلك تشكيل مجموعاتٍ متفرغةٍ بموازنةٍ خاصة تحت دعوَى حماية أمن المستوطنات في الضفة والقدس، واستغلال أحداث السابع من أكتوبر في عملية التسليح»، لافتاً إلى وجود 170 ألف مستوطن مسلّح في مناطق الضفة والقدس.

ولفت إلى أن كلّ التدريبات والتجهيزات تؤكّد أن مجموعاتِ الاستيطان تحوّلت من أفرادٍ إلى مجموعاتٍ منظّمة، على غِرار المجموعات التي تشكّلت قبل عام 1948 مثل: (الهاجانا والأرجوان) وغيرها، والتي كانت الأساس في ارتكاب المجازر، وتشكّل لاحقاً من خلالها جيشُ الاحتلال.

واعتبر الخواجا أن التدريبات التي يُجريها المستوطنون في الضفة، هي خطوة استكمالية لمشروع بن غفير وسموتريتش ونتنياهو، والتي لا تقتصر على تسليح المستوطنين، بل بناء ما سمّاه بن غفير «الجيش الوطني» وهي ميليشيات منظّمة ولها أنظمة ولوائح ومجهّزة بكلّ التجهيزات. وبيّن أن مثل هذه التحضيرات هي محاولاتُ انتظارٍ لقدوم ترامب؛ لبناء جيشٍ منظّمٍ من «ميليشيات الاستيطان» في مناطق الضفة؛ ولاستثمارهم في عملية ضمّ مناطق «ج»؛ ولاتخاذ قراراتٍ في عملية توزيع الأدوار ما بين حماية المستوطنات والحواجز والاقتحامات.

ومنذ مطلع العام الحالي، سيطرت حكومة الاحتلال على 40 ألف دونمٍ من أراضي الضفة الغربية تحت مسمّيات عدة، كما شرعَنَت 11 بؤرة استيطانية، وصادقت على بناء خَمسِ مستوطناتٍ جديدة.

محافظة القدس: 82 شهيدًا و2032 معتقلًا منذ 7 أكتوبر

القدس المحتلة/ الاستقلال:

وثقت محافظة القدس، استشهاد 82 مواطنًا وإصابة 290 آخرين، منذ بدء العدوان الإسرائيلي الشامل على شعبنا في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، وحتى 21 كانون الأول/ديسمبر الجاري.

وأفادت المحافظة في إحصائية، أمس الأحد، بتسجيل 2032 حالة اعتقال من المحافظة، وإصدار قوات الاحتلال 474 حكمًا بالسجن الفعليّ على معتقلين من المحافظة.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال أصدرت 115 قرارًا بالحبس المنزليّ، بالإضافة إلى 11 قرارًا بالمنع من السفر، و127 قرارًا بالإبعاد عن مدينة القدس.

ووثقت المحافظة، اقتحام 66,916 مستوطنًا للمسجد الأقصى المبارك، بالإضافة إلى 423 عملية هدم وتجريف للمنازل والمنشآت.

مهـامُ مزدَوجَـة

الصحفيّاتُ الأمّهات.. سندٌ للعملِ والوطنِ والعائلةِ في آنٍ واحد

غزة/ إيناس الزرد:
تواجه الصحفيات الأمّهات معركة حقيقية مزدوجة في خِضَم حرب الإبادة الجماعية المستمرة على غزة منذ عام وثلاثة أشهُر، حيث يحاولن الموازنة بين حياتهن المهنية، بنقل الرسالة الإعلامية، وتوثيق جرائم الاحتلال بحبر التضحية، وبين العملِ على ممارسة دورهن الإنسانيّ كأمّهاتٍ على أكمل وجه وأداء واجباتهن الأُسَرية، من رعايةٍ لأطفالهن وحمايتهم وتوفير متطلبات الحياة اليومية لهم كإعدادِ الطعام والغسيل اليدويّ والتعليم، مُجسّداتٍ أسمى معاني التضحية والبطولة، يُثبتنَ بذلك للعالم كلِّه أن المرأة قادرة على أن تكون سنداً للوطن والعمل، وعائلتها في آنٍ واحد.

الصحفية إسلام الزعنون، مراسلة قناة فلسطين وهي أمٌّ لثلاثة أطفال، تروي تجربتها المجبولة بالتحدي والإصرار على مواصلة رسالتها الإعلامية وتوثيق جرائم الاحتلال منذ بداية حرب الإبادة الجماعية على غزة، حيث كانت حاملاً بمولودها الثالث في شهرها التاسع تنتظر وقتَ المخاض، وسط القصف والأحزمة النارية التي كانت تدكُّ شمالَ قطاع غزة كافة، ورغم كل المخاطر لم تتوانَ لحظة عن التغطية والاستمرار في نقل الصورة والحقيقة.

وتقول الزعنون لـ«الاستقلال»، إن رحلة الميلاد وقت الحرب كانت صعبة ومريرة، خاصة أنها أنجبت طفلتها بداية الحرب الشرسة، في ظل عدم توفُّر البنج في المستشفيات وانقطاع التيار الكهربائي، حيث أُجرِيَت عمليتها القيصرية على ضوء كشّاف الجوال، وبعد الولادة بشهرين، نزحت إلى الجنوب مع أطفالها في محاولة لتأمين أرواحهم، مشياً على الأقدام لمسافة تقارب 8 كيلومترات، ومن ثَمَّ استأنفت عملها الصحفي مباشرة.

وأوضحت أنه ليس من السهل أن تكوني صحفية وأُمّاً في الوقت ذاته، فالأمر مُرهِقٌ وصعبٌ للغاية، لكنها تحاول قدر المستطاع ترتيب أمورها وحاجيات أطفالها الثلاثة من مأكل ومشرب وتعليم، ومن ثَمَّ الذهاب صباحاً للتغطية المباشرة في مستشفى شهداء الأقصى، مبينةً أن كل لحظة تمُرّ خلال التغطية والعمل يبقى عقلها وقلبها مُعلَّقَيْن بأولادها؛ خوفاً من أن يصيبهم أيّ مكروه، خاصة عندما يطال الاستهداف الإسرائيلي الأطفال الصغار، فتتخيل في كل موقف أطفالها -لا سمحَ الله- أن يكونوا من بينهم .

مهامّ صعبة

أمّا الصحفية ابتسام مهدي، مراسلة إحدى الوكالات الدولية باللغة الإنجليزية، وهي أمٌّ لطفلين، تقول: «الحرب فرضت علينا مهامَ صعبة وإضافية، أن تكوني صحفية وأُماً فهو تحدٍّ كبير، فقدان مقومات الحياة والنزوح المتكرّر أرهق كاهلي وزاد من حجم المأساة التي تعانيها الصحفيات الأمهات»، موضحة أن الصحفية الأمّ أعمالُها مزدوجة، فعليها أن تقوم بأداء واجبها المهنيّ من إعداد التقارير والمواد الإعلامية وسط قلّة الإمكانيات، بالإضافة إلى متابعة أطفالها ورعايتهم في ظلّ الأوضاع الصعبة والقصف الممنهج.

وتضيف مهدي لـ«الاستقلال»، أن الصحفية الفلسطينية والأمّ عاشت كلَّ فصول المعاناة خلال الحرب الراهنة، مثل النزوح المتكرر، وقطع حاجز (نتساريم) العسكري الذي يُشبه الموتَ المحقّق مع أطفالها، والعَيْش في أماكن تفتقر لأدنى مقوّمات الحياة الإنسانية، بالإضافة إلى عدم قدرتها على توفير متطلّبات أطفالها في ظلّ ارتفاع الأسعار وعدم توفُّر الكثير من السلع اللازمة، والمجاعة الحقيقية التي تطال شمال غزة وجنوبه.

وأشارت إلى أنها ذاقت من ويلات الحرب الكثير، واستنزفتها مادياً وجسدياً ونفسياً، فقد استُشهِدَ شقيقها واعتُقِلَ والدها؛ ممّا أثّر على حالتها النفسية وأصبحت في حالةٍ مزرية، لكنها حاولت النهوضَ من وسط الآلام وإكمال رسالتها الإعلامية وإنجاز المهام المُلقاة على عاتقها، رغم تخوّفها وقلقها من أن يصيب أطفالها أيّ مكروهٍ أو أذى.

أمّا الصحفية رُبى العجرمي، مراسلة TRT عربي «التركية»، وهي نازحة من شمال قطاع غزة، تقول: «إن العمل في الميدان والموازنة بين الواجبات المهنية والأُسَرية أمرٌ ليس بالسهل، فحياتها مُجزّأة ما بين المعاناة اليومية من مأكل ومشرَب وتعليم الأبناء والحفاظ على سلامتهم، وبين الوقوف أمام الكاميرا لنقل الرسالة وأداء واجبها المهني».

وتبيّن العجرمي، وهي أمٌّ لأربعة أطفال لـ«الاستقلال»، أنها تحاول التوفيق بين مسؤولياتها المهنية والعائلية خلال الحرب، حيث تستيقظ منذ ساعات الفجر الأولى، وتحاول ترتيب أمورها الأُسَرية من غسيل يدويّ ونقل المياه، حتى تباشر عملها الصحفيّ في الصباح الباكر بالوقوف أمام الكاميرا وإعداد التقارير الصحفية والمواد الإعلامية، ومن ثَمَّ العودة مساءً لإتمام أمورها الأُسَرية والبقاء بجانب أطفالها، خاصة في ظل القصف المتكرّر والاستهدافات العشوائية.

وتشير إلى أن المرأة الصحفية (الأُمّ) يبقى عقلها وقلبها في حالة انقباضٍ دائم؛ خوفاً على أطفالها من أن يصيبهم أيّ مكروهٍ فترةَ غيابها عنهم، فكلّ لحظة تحاول الاطمئنان عليهم أثناء عملها، مبينة أنه بعد انتهاء فترة عملها الصحفيّ تقضي الليلَ بجانب أطفالها؛ لتحسين حالتهم النفسية والسهر معهم، ومعرفة كيف قضَوا وقتهم وماذا فعلوا في غيابها، وتوفير ما يحتاجونه.

يُذكَر أنه خلال الحرب المستمرة على غزة منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، ارتفع عدد الصحفيين الفلسطينيين الذين فقدوا حياتهم، فوفقًا للمكتب الإعلامي الحكومي في غزة، بلغ عدد الشهداء الصحفيين 194 صحفياً وصحفية، ومن بين هؤلاء الشهداء عددٌ من الصحفيات اللاتي قدّمنَ أرواحهن أثناء تأدية واجبهن المهنيّ، واستهدفت آلة الحرب الإسرائيلية 13 صحفية فلسطينية في غزة، جميعهنَّ استُشهِدنَ في ظروفٍ صعبة جدًا.

مخطّـط استيطانـيّ جديـد يستهـدف أراضـي جنوبـي القـدس

القدس المحتلة/ الاستقلال:

أعلنت بلدية الاحتلال في القدس، عن مشروع استيطاني جديد يستهدف أراضي المقدسيّين جنوب غرب القدس المحتلة، سينطلق في مارس/آذار العام المقبل؛ لإسكان اليهود الأمريكيين الصهاينة.

وأطلق الاحتلال على المشروع اسم "برغر تاورز"، وسيعمل على هدم 95 وحدة سكنية قديمة "مُقامَة على أراضي المقدسيّين، وبناء 392 وحدة سكنية جديدة موزّعة على ثلاثة أبراج سكنية فوق مبانٍ منخفضة الارتفاع، إضافة إلى واجهة تجارية بمساحة ألفي متر مربع.

يُذكر أن 100 وحدة سكنية من المشروع تمّ شراؤها فعلاً من قِبل صهاينة يهود أمريكيين، ما يعكس اهتمامهم بالاستثمار الاستيطاني في القدس، حيث قُدّرت مبيعات المشروع بحوالي 1,3 مليار شيكل (371,4 مليون دولار).

وسيُقام المشروع في حيّ استيطانيّ يُدعَى (فات)، أُقيم بين حيّ القطمون المهجّر شمالًا، وقرية بيت صفافا جنوبًا، والذي سُمّيَ باسم أحد قادة العصابات الصهيونية (الهاجاناة).

وتشهد مدينة القدس وضواحيها تصاعدًا بعمليات الهدم الإسرائيلية التي تستهدف منازل ومنشآت المواطنين، استمرارًا لسياسة التهويد والتوسّع الاستيطاني بالمدينة، وإجبار المواطنين المقدسيّين على ترك منازلهم وطردهم من القدس.

ونفّذ الاحتلال 243 عملية هدم بالقدس المحتلة وبلداتها خلال 2024، وهو أعلى معدّل هدم في عامٍ واحد منذ احتلال القدس عام 1967؛ في محاولات ومخطّطات متصاعدة لتهجير أهالي القدس الأصليين لصالح المشاريع الاستيطانية.

دعت الأجهزة الأمنية لإنهاء إجراءاتها

«المنظمات الأهلية»: الحوار طريق معالجة أزمة جنين

رام الله / الاستقلال:

دعت شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينيّ الكلَّ الفلسطينيّ إلى تحمُّل مسؤولياته؛ من أجل إنهاء الأزمة في جنين شمالي الضفة الغربية المحتلة.

وحذّرت الشبكة في بيانٍ لها، أمس الأحد، من "استمرار وتوسيع الأزمة الداخلية المتواصلة في مدينة جنين ومخيمها، للأسبوع الثالث على التوالي، والتداعيات الخطيرة المترتبة على عدم إيجاد معالجة جديّة لإنهائها، والتهديد الذي تخلّفه على السِلم الأهليّ".

وأكّدت الشبكة "استعدادها مع مؤسسات المجتمع المدني والقوى السياسية؛ لنزع فتيل الأزمة، والقيام بأيّ جهد مجتمعي ممكن مع كافة الأطراف؛ لتذليل العقبات التي تحُول دون الوصول لصيغةٍ توافقيةٍ تُنهي ما يجري، وتعيد اللُحمة بين أبناء الشعب الواحد".

وطالبت بفتح حوارٍ جدّي مسؤول على قاعدة التمسُّك بالقانون الأساسيّ، ووقف التعدّيات على الحقوق المدنية والحريات العامة، بما فيها حرية الرأي والتعبير وحق الشعب الواقع تحت الاحتلال، بمقاومة الاحتلال وفق ما تكفله القوانين الدولية.

وشدّدت الشبكة على أهمية العمل من الجميع على حماية حقوق المواطن وصَوْن كرامته، ومطالبة الأجهزة الأمنية بإنهاء الإجراءات التي اتّخذتها، وتوفير الحماية للمواطن يجب أن يكون في وجه الاحتلال.

وأكّدت على وقف أيّ تعدّيات على المؤسّسات العامة والهيئات الحكومية والبلديات، ومراكز الشرطة، وتحريم استهدافها، وحماية النسيج الاجتماعي وفق تقاليد وأعراف الشعب الفلسطيني.

واستنكرت الشبكة حملة التحريض والتشويه التي تجري بحقّ أمين عام المبادرة الفلسطينية مصطفى البرغوثي، وفبركة الأكاذيب الملفّقة والعارية عن الصحة.

وطالبت الشبكة بتحكيم لغة العقل والحكمة وتحمُّل روح المسؤولية الوطنية العليا، والاستجابة للجهود المبذولة لوضع حدٍّ لِمَا يجري في جنين، وعدم الانزلاق إلى مربعات أكثر خطورة، في ظلّ ظروف بالغة التعقيد، وأمام الخطر المحدق بالقضية الوطنية بفعل استمرار جرائم الاحتلال، واستعادة الوحدة الوطنية بتوحيد النظام السياسي الفلسطيني، وإنهاء أيّة تجاذبات داخلية فوراً.

تجمُّع القبائل والعشائر يطالب السلطة بوقف الاعتداء على المقاومة

غزة / الاستقلال:

طالب التجمُّع الوطني للقبائل والعشائر والعائلات الفلسطينية، أمس الأحد، السلطة الفلسطينية بوقف اعتداءاتها وقتلها المقاومين واستهدافهم من الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية المحتلة.

وقال التجمُّع في بيانٍ اطّلعت عليه "الاستقلال": "من منطلق المسؤولية العشائرية والإحساس الوطني والحرص على الجميع نوجّه نداءَنا لإخوتنا في الأجهزة الأمنية، وننبّههم ونطالبهم بأن يكفّوا أيديهم عن أبنائنا المقاومين في الضفة عامة وجنين خاصة". وأكّد أن المقاومين هم المخزون الثوري الحقيقي لمشروعنا الوطني الذي قضى من أجله الشهداء القادة العظماء أبو عمار والياسين والشقاقي وأبو علي مصطفى و العياش وطوالبة؛ ومن أجله قدّمت غزة كلّ هذه التضحيات غير المسبوقة في تاريخ الشعوب الباحثة عن الحرية.

وأضاف البيان: "جنين والضفة هبّت إسناداً لغزة التي ما تأخرت يوماً عن أداء واجبها المقدّس، والمقاومة في جنين والضفة سيفكم المسلول فلا تكسروه، والمقاومون هم أبناؤكم وإخوتكم فاحتضنوهم ولا تخسروهم واسندوهم ولا تخذلوهم".

وتابع: "المقاومون فرسانكم فلا تعقروهم، ورصيدكم فلا تضيعوهم، ومخزونكم الثوريّ فلا تفرّطوا فيهم، فلا تقتلوا أسودكم فتأكلكم كلاب عدوكم".

وبدأت الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية المحتلة منذ أيام حملة أمنية ضدّ المقاومين في جنين؛ بذريعة أنهم "خارجون عن القانون".

منذ مطلع العام الجاري.. 219 حصيلة جرائم القتل بالداخل المحتل

الداخل المحتل/ الاستقلال:

ارتفعت حصيلة ضحايا جرائم القتل في المجتمع الفلسطينيّ في الداخل المحتل، إلى 219 شخصاً منذ مطلع العام الجاري، بعد مقتل الشاب رأفت أبو قويدر (30 عاماً) بجريمة إطلاق في مدينة رهط، فجر السبت.

وتفيد المعطيات والإحصاءات المتوفرة أنه قُتِل منذ مطلع العام الجاري 2024 ولغاية أمس الأحد، 219 شخصاً من المجتمع الفلسطيني داخل أراضي الـ48، في جرائم مختلفة تشمل إطلاق نار، وطعن، ودهس، وتفجير مركبات.

وتبيّن من المعطيات أن الضحايا الـ219 من 62 مدينة وبلدة فلسطينية داخل أراضي الـ48، بينهم 19 امرأة، و10 أطفال، كما تبيّن أن 188 ضحية قُتِلوا إثر تعرّضهم لجرائم إطلاق نار، وأن 84 ضحية دون 30 عامًا.

ومنذ مطلع الشهر الجاري، قُتِل 10 أشخاص، في تصعيدٍ خطير بجرائم العنف والجريمة، في حين توجّه قيادات من المجتمع الفلسطيني داخل أراضي الـ48 نقداً شديداً للشرطة الإسرائيلية وتتهمها بعدم القيام بعملها للحدّ من العنف والجريمة.

وزير إسرائيلي: الاستيطان في غزة لن يعود ويجب إنهاء الحرب

القدس المحتلة/ الاستقلال:

قال وزير التعاون الإقليمي في «إسرائيل»، دافيد أمسالم، إن الاستيطان في قطاع غزة لن يعود، وهو غير وارد، مضيفًا: «لم نتحدث عن هذا الأمر في الكابينت، ولا حتى في اليوم الأول من الحرب».

ونقلت هيئة البث الإسرائيلية عن أمسالم قوله: «إنه يجب منح الأولوية لإعادة الرهائن دفعة واحدة والذهاب لصفقة شاملة».

وأضاف الوزير الذي يشغل منصب «مراقب» في المجلس الوزاري المصغر الكابينيت، «يجب إنهاء الحرب والانتقال بغزة لنموذج مشابه للضفة الغربية».

وأكد الوزير الإسرائيلي، أن السيطرة على محور «فيلادلفيا» يجب أن تكون أولوية غير قابلة للتفاوض.

وفي سياق آخر، ردّ أمسالم على تصريحات وزير الجيش الإسرائيلي السابق يوآف غالانت، الذي أعرب عن مخاوفه بشأن «انهيار الشاباك» إذا تمّت إقالة رئيس الجهاز، وعلّق أمسالم قائلًا: «ما معنى الانهيار؟ هل سقطت قلعة الباستيل؟ رئيس الشاباك يجب أن ينفّذ تعليمات المستوى السياسي، إذا كان غالانت يقول ذلك، فهذا يعني أنهم لم يلتزموا بالتوجيهات».

وعلى صعيد متصل، أعلن عضوا الكنيست تسفي سوكوت وليمور سون هار ميلخ، رئيسا اللوبي البرلماني لإعادة الاستيطان في قطاع غزة، يوم الخميس الماضي، أنهما سيعملان على تقديم تشريعات تتيح وجوداً مدنياً يهودياً في القطاع، وأشارا إلى خطط لتخصيص موارد لإعادة الاستيطان وتشجيع هجرة الفلسطينيين من غزة بشكلٍ طوعيّ.

وشارك في جولة ميدانية لدعم هذه الجهود عددٌ من الشخصيات السياسية، من بينهم وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، ووزير التراث عمحاي إلياهو، ورئيسة حركة «نحالا» دانييلا فايس، وأعضاء الكنيست أوشير شاكيد من حزب الليكود ويتسحاق كرويزر من حزب «عوتسما يهوديت».

وأعلنت حركة «نحالا»، أنها تعمل على إعداد مجموعات استيطانية تتألف من مئات العائلات والأفراد؛ بهدف إقامة نقاط استيطانية جديدة في قطاع غزة، وأكدت الحركة استعدادها للتنفيذ بمجرد تهيئة الظروف المناسبة لذلك.

رأي الاستقلال

بقلم: خالد صادق

النوايا المُسبَقَة والحقيقة المُطلَقَة

تستخدم الإدارة الأمريكية دائماً وأبداً نواياها المُسبَقَة بتحميل المقاومة الفلسطينية، وتحديداً حركة حماس مسؤولية فشل أية جولة محادثات بين المقاومة و«إسرائيل»، وتعبّر الإدارة الأمريكية بشكلٍ فاضح عن مواقفها بالترويج جوراً وبُهتاناً بأن حماس تتحمّل وحدها مسؤولية إفشال المفاوضات وأن «إسرائيل» قدّمت كلَّ المطلوب منها والكُرة الآن في ملعب حماس، وهذه أكاذيب لا تنطلي على أحد فالعالم الذي يغضّ الطرف عمّا يرتكبه الاحتلال الصهيوني من جرائم تقشعر لها الأبدان ويتكتّم على حرب الإبادة الجماعية التي يشنّها العدو الصهيوني ضدّ شعبٍ أعزل لا يمكن أن يأتيك بالحقيقة ويخبرك أن الاحتلال يتعنّت، خاصة أن هزيمة الاحتلال تعني هزيمة محور الشرّ كلّه بزعامة الإدارة الأمريكية؛ لذلك تبذل الإدارة الأمريكية ودول غربية جهوداً خبيثة ومُضنية لإجبار المقاومة على توقيع اتفاق «استسلام»؛ لأن خروج المقاومة منتصرة يعني أن «إسرائيل» ضعيفة ومهزومة ويمكن إزالتها من المنطقة، والإدارة الأمريكية فشلت في مشروعها الاستعماري بشرقٍ أوسطٍ جديد.

المحادثات حول التهدئة تراوح مكانها رغم الحديث عن تقدّم في المفاوضات؛ لأن هناك ثوابتَ حدّدتها المقاومة منها إنهاء العدوان على قطاع غزة، وعدم العودة للحرب مرة أخرى، وانسحاب جيش الاحتلال من القطاع، أهمّ شرطَين تتمسك بهما المقاومة، بينما يُصرُّ الاحتلال على استمرار العدوان وإبقاء الجيش في عدّة محاور بالقطاع، والحقيقة أن الإدارة الأمريكية تتبنّى بشكلٍ كاملٍ الموقفَ الإسرائيليّ وتضغط على الوسطاء؛ لإقناع حماس والمقاومة بالموافقة على شروط الاحتلال، لذلك تبدأ كل جولة مفاوضات وتنتهي دون تحقيق أية نتائج لإنهاء حرب الإبادة الجماعية التي يشنّها الاحتلال الصهيوني على قطاع غزة منذ نحو خمسة عشر شهراً، ولعلّ «إسرائيل» والإدارة الأمريكية تراهنان على أمورٍ عدّة، منها:

أولاً: اللعب على العامل النفسي من خلال زيادة الأزمات الحياتية وتعقيدها.

ثانياً: التحريض من خلال تحميل حماس والمقاومة مسؤولية إفشال أيّة جهود للوصول إلى تهدئة مؤقتة؛ لتأليب الناس على المقاومة الفلسطينية.

ثالثاً: الضغط على قيادة حماس في الخارج بملاحقتها والتحريض على طردها من الدول التي تُؤوي إليها وإغلاق مكاتبها واعتقال نشطائها ومنع تدفق الأموال إليها.

رابعاً: محاصرة ومحاولة إضعاف الدول التي تقف مع المقاومة وتقوم بدعمها مالياً ولوجستياً وعسكرياً؛ كي تبقى المقاومة ضعيفة ومعزولة ولا نصيرَ لها.

خامساً: استهداف قيادات المقاومة الفلسطينية بالاغتيال؛ للتأثير في قرارها بالتمسُّك بشروطها لإبرام أيّة صفقة مع الاحتلال الصهيوني.

وهناك تفاصيل وأمور كثيرة يمارسها الاحتلال الصهيوني والإدارة الأمريكية ودولٌ حليفة لـ«إسرائيل»؛ لمحاصرة المقاومة والضغط عليها للقبول بالأمر الواقع، لكن كل ذلك لم يكُن إلّا حافزاً للمقاومة للتمسُّك بشروطها أكثر وعدم الرضوخ لرغبات الاحتلال والإدارة الأمريكية حتى مع تهديدات الرئيس الأمريكي المنتظَر دونالد ترامب بتحويل الشرق الأوسط إلى جحيم، فالجحيم بالنسبة لشعبنا الفلسطيني هو بقاء الاحتلال جاثماً على صدورنا للأبد.

اليمنُ السعيد.. غير قابل للرّدعِ الصهيونيّ

بقلم/ يونس الديدي

في خِضَم المآسي والاضطرابات التي يعيشها العالم العربي، يظلّ الشعب اليمني مثالًا للصمود والتضحية، متمسكًا بمبادئه الراسخة، ومعتزًا بقيمهِ الأصيلة التي جعلت منه رمزًا للنضال من أجل الحريّة والكرامة.

هذا الشعب، الذي أنهكته الحروب والصراعات، أثبت مرةً أخرى أنه ما يزال حاضرًا بقوة في ساحات الدفاع عن القضايا العادلة، وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

اليمن وفلسطين.. التزامٌ أخلاقيٌّ راسِخ

لا يمكن فصل الموقف اليمني الداعم لفلسطين عن منظومة القِيَم التي شكّلت تاريخ هذا البلد. منذ القِدَم، كان اليمنيون نصيرين للمظلوم، داعمين لكلّ مَنْ يقف في وجه الطغيان، وما يحدث اليوم من تحرّكات يمنية لدعم غزة ليس إلا امتداد لهذه الروح التاريخية.

الشعب اليمني، رغم معاناته الطويلة من آثار الحروب والحصار، لم يتخلَّ عن واجبه تجاه فلسطين، فبينما تسعى بعض الأنظمة الإقليمية إلى التطبيع مع الاحتلال الصهيوني، اختار اليمنيون طريقَ الكرامة والمقاومة، مؤكّدين أن مساندة الفلسطينيين ليست مجرّدَ موقفٍ سياسيّ، بل واجبٌ أخلاقيّ وديني لا يمكن التنازل عنه.

«إسرائيل».. استراتيجيةُ الهيمنةِ تُواجهُ الروحَ اليمنيّة

تعتمد «إسرائيل» منذ إنشائها على استراتيجية «فرّق تَسُد»؛ لزرع الانقسامات في المنطقة العربية، مستهدفةً بذلك تشرذُم الشعوب وانشغالها بمشاكلها الداخلية، إلّا أنّ الشعب اليمنيّ شكّل تحديًا لهذه الاستراتيجية؛ فقد أظهرت السنوات الأخيرة أن اليمنيّين يمتلكون مناعة مُكتسبَة ضدّ الحروب وضغوط القوى العظمى.

الحروب التي خاضها اليمن، سواء ضدّ التحالفات الإقليمية أو ضدّ التدخُّلات الدولية، أكسبته قدرة استثنائية على الصمود، فبينما توقّع بعضهم أن هذه الصراعات ستُنهِك هذا الشعب، حدث العكس تمامًا؛ إذ أصبحت اليمن قوةً معنويةً تُمثّل نموذجًا للمقاومة والثبات في وجه العدوان.

«إسرائيل» التي تراهن على ضعف المنطقة، لا تفهم أن اليمنيّين يحملون في وجدانهم قناعةً راسخةً بأن دعم فلسطين جزءٌ من هُويّتهم الوطنية والدينية، وهذه القناعة تجعلهم عصيّين على الردع، مهما بلغت قوة التهديدات.

القِيَمُ اليمنية.. نموذجٌ عالميٌّ في المقاومة

القِيَم التي تحكم مواقف الشعب اليمني تجاه القضية الفلسطينية هي قِيَمٌ إنسانية شاملة: نصرة المظلوم، رفض الهيمنة، والإيمان بحق الشعوب في تقرير مصيرها، هذه القِيَم ليست وليدة اللحظة، بل متجذّرة في تاريخ اليمنيّين الذين لطالما دافعوا عن قضايا الحقّ في كلّ زمانٍ ومكان.

الموقف اليمنيّ الداعم لغزة يُعدُّ رسالة للعالم، بأن المنطقة العربية ليست كما يريدها الاحتلال الإسرائيليّ؛ منطقة أنانية غارقة في صراعاتها، بل هي منطقة تحمل شعوبها روحًا ثورية، قادرة على التضامن في أصعب الظروف.

تحدّي الهيمنة.. اليمنُ وأميركا نموذجًا

لم يكُنِ التحدّي الذي أبداه اليمن محصورًا في مواجهة «إسرائيل»، بل امتدّ ليشمل القوى الكبرى التي تدعم الاحتلال، فالولايات المتحدة التي قادت حملاتٍ عسكريةً وسياسيةً ضدّ اليمن لم تستطع كسرَ إرادة هذا الشعب، فكيف يمكن لـ«إسرائيل» التي تعتمد على الدعم الأميركي أن تردع شعبًا واجه سيّدتها الكبرى بثباتٍ لا مثيلَ له؟

اليمن، الذي واجه الحصار والقصف والمجاعة ما يزال صامدًا، ويُظهِر للعالم أن العدوان مهما بلغ من شراسة، لا يستطيع هزيمة شعوبٍ تؤمن بعدالة قضاياها.

اليمنُ وفلسطين.. معركةٌ مشتركةٌ ضدَّ الظُّلم

ما يجمع الشعبين الفلسطيني واليمني، هو شعورٌ مشتركٌ بالظلم التاريخيّ الذي تعرّضا له. الفلسطينيون يواجهون آلة الاحتلال الإسرائيلي، واليمنيون يواجهون عدوانًا متعدّد الأطراف؛ يسعى لتركيعهم، إلّا أن كِلا الشعبين أثبتا أن الصمود والمقاومة يمكن أن يَهزِمَا أعتى القوى.

الشعب اليمني، بمواقفه المبدئية تجاه غزة، يُعيد تعريف مفهوم التضامن العربي، إنه تضامنٌ يتجاوز الشعارات ليصلَ إلى مرحلة الفعل الحقيقي، حيث يُسهِم اليمنيون بقدر ما يستطيعون لدعم الفلسطينيين، رغم معاناتهم الخاصة.

رسالةُ اليمن إلى العالَم

في مواجهة العدوان، يبعث الشعب اليمني برسالةٍ واضحةٍ إلى العالم: العدالة ليست خيارًا، بل واجب، وما يقوم به اليمنيون لدعم غزة هو تذكيرٌ للمجتمع الدولي بأن الشرق الأوسط ليس مجرّدَ منطقةِ صراعات، بل هو موطنُ شعوبٍ تناضل من أجل الكرامة والحريّة.

اليمن السعيد، رغم جراحه، يظل رمزًا للصمود والمقاومة، قِيَمُهُ النبيلة وشجاعة شعبه تجعل منه قوةً أخلاقيةً في وجه العدوان، وبينما تسعى «إسرائيل» لتطبيع الظلم، يُذكّر اليمن العالَمَ بأن الكرامة لا تُشترَى، وأن الشعوب الحرّة لا تخضع مهما بلغت التحديات.

خِتامًا، اليمن بشعبه وقِيَمه، يثبت مرة أخرى أنه غير قابل للرّدع، موقفه من القضية الفلسطينية هو امتدادٌ لتاريخه النضاليّ، ورسالة للعالم بأن المقاومة ما تزال ممكنة، وأن الشعوب المظلومة قادرة على تحدّي الظلم والانتصار للحق، هكذا يظلّ اليمن السعيد نموذجًا حيًا للكرامة التي لا تُقهر، وللمقاومة التي لا تُردَع.

«سلطة رام الله» بدأت بقراءة الفاتحة على روحها.. متى ينتفض الفتحاويّون على هذا الواقع المشين؟

بقلم/ د. محمد أبو بكر

من الواضح أن شعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية بات واقعاً تحت احتلالين، الصهيوني وأجهزة أمن السلطة، ومن المؤسف حقّاً أن نضعهما في سلّة واحدة، ولكن هذا هو الواقع المؤلِم والمؤسِف، خاصة في ظلّ الأحداث الأخيرة وفي أكثر من مكان في الضفة الفلسطينية.

الأجهزة الأمنية الفلسطينية، وعلى عُهدة جيش الاحتلال تقوم بمهامها على أكمل وجه في قمع المقاومة في الضفة، وقادة الجيش يطالبون الحكومة الصهيونية بزيادة الدعم للأجهزة الأمنية؛ من أجل مساعدتها على القيام بما هو أكثر وأكبر، هذا هو واقع الحال اليوم في ضفتنا المحتلة.

في الماضي، كُنّا دائماً نقول بأنّ حركة فتح هي أمّ الثورات في العالم، كنّا نشعر بالفخر تجاهها، نستذكر دائماً قادتها الكبار الذين ناضلوا في سبيل الحق الفلسطيني، فذهبوا اغتيالاً أو غدرًا، أبو إياد وأبو جهاد وسعد صايل وأبو يوسف النجار وكمال عدوان، وغيرهم الكثير ممّن لا تزال ذكراهم حاضرة بيننا، ونحن نقارن ما حلّ بفتح اليوم التي تحوّلت إلى حزب السلطة الأوحد، فتنازلت عن المقاومة لصالح الاستسلام للعدو، لا بل ذهبت إلى أبعد من ذلك من خلال المشاركة في قمع شعبنا الفلسطيني ومنعه من مقاومة الاحتلال الصهيونيّ الذي يستبيح الأرضَ والمقدسات كلَّ يوم.

فتح التي نعرفها انتهت، فتح الحالية لا علاقة لها بماضيها الذي كان يُشرق على كلّ ثورات الأحرار في هذا العالم، فتح اليوم باتت سلطة قمع واعتقالات لصالح الصهاينة، الذين يرون في «سلطة رام الله» خيرَ حليفٍ ومساندٍ وداعِم.

أشعرُ بحسرةٍ بالغة تجاه الوضع الذي وصلته حركة فتح، والتي ما كان يجب عليها أن تكون في هذه الحالة، بل كنت أراها السندَ والمُعين والمشارك للمقاومة المسلّحة في هذا الظرف الفلسطيني الدقيق، حيث المؤامرات والدسائس من الشقيق قبل الصديق والعدو، خاصة من تلك الأنظمة التي ما زالت تمارس عُهرَها السياسيّ.

الممارسات الأخيرة التي تقوم بها السلطة وذراعُها الفتحاويّ لن تأتي بخيرٍ أبداً، بل ستزيد جذوة النضال على أرض الضفة، وما يجري اليوم ربّما يكون مقدّمة لاندثار السلطة نهائياً وقراءة الفاتحة على روحها، وربما نشهد انتفاضة من شرفاء حركة فتح التي مكانها الطبيعي إلى جانب شعبها المُتأمّل بعودتها إلى الحضن الفلسطيني، إلى الحضن المقاوم، الذي ينتظر أن يتوجّه سلاح أجهزة الأمن الفلسطيني المُقدَّر بسبعين ألف عنصرٍ إلى صدور الصهاينة المحتلين، إيذاناً بثورة شعبية تجرف معه المحتل، وكل الخونة والعملاء والمتآمرين، وتخرج من واقعها المُشين.

فهل تفعلها حركة فتح «حركة التحرير الوطني الفلسطيني» وتعودُ إلينا؟ إلى خندق المقاومة الشريفة التي تدافع عن كرامة الأمّة وشرفها، بحيث نضع الخطوة الأولى لحرب التحرير.. من الماء إلى الماء.

تقرير عبري: لا يمكن هزيمة «الحوثيّين» وتدخُّل الولايات المتحدة ضروريّ

القدس المحتلة/ الاستقلال:

قال المحلّل العسكري لقناة "I24NEWS" العبرية، إنهم في "إسرائيل" بعد هجوم التحالف في اليمن، يقدّرون أنه لن يكون من الممكن هزيمة الحوثيّين، وهناك حاجة للتعاون مع الأمريكيين.

وتحدث المحلّل العسكري عن الخطة الإسرائيلية لهزيمة الحوثيّين، والتي تشمل بحسب المسؤولين أربعة مجالات: "إلحاق الضرر بالقيادة، وتدمير نظام إنتاج الأسلحة، والإضرار بسلسلة التوريد من إيران، والإضرار بالبنية التحتية الوطنية في اليمن".

وحسب ما ذكرت "I24NEWS"، يدور جدلٌ في "إسرائيل"، في الأجهزة الأمنية والسياسية حول مسألة الهجوم على إيران، حيث يتحدث مسؤولون عن تنفيذه، وهناك مَنْ يعتبر أن نفوذ طهران على الحوثيّين ليس كبيراً كما يُنسَب إليهم، ولذلك، فإن التوقعات بأن الهجوم على إيران سيؤدّي إلى وقف إطلاق الحوثيّين للصواريخ أمرٌ مبالغٌ فيه.

هذا وكشف مراسل الشؤون الدبلوماسية في القناة العبرية، أنه تمّ في الأيام الأخيرة اتخاذ قرار في واشنطن بتغيّير اتجاه العمليات ضدّ اليمن، وزيادة العمليات ضدَّ الحوثيّين، لافتاً إلى أن الهجوم الذي تمّ تنفيذه ليل السبت هو جزءٌ من القرار المعنيّ.

وأشار إلى أن القرار اتخذته إدارة الرئيس جو بايدن بالتنسيق مع "إسرائيل"، بعد أن توصّل الأمريكيون إلى استنتاج أن الأمور لم تتقدّم بعد عامٍ من تنفيذهم هذه الهجمات بشكلٍ مدروس.

و"تضامُناً مع غزة" التي ترزح منذ أكثر من عامٍ تحت ضربات الهجوم الإسرائيلي، يستهدف الحوثيون بالصواريخ والمسيّرات سفنَ الشحن الإسرائيلية أو المرتبطة بها في عدّة بحار، كما يستهدفون "تل أبيب" وعدداً من المناطق والموانئ الإسرائيلية.

في الجهة المقابلة، ينفّذ تحالف "حارس الازدهار"، الذي تقوده الولايات المتحدة، وتشارك فيه بريطانيا بشكلٍ رئيسي ضرباتٍ جوية على مواقع للحوثيّين، كما قصفت "إسرائيل" عدّة مواقع في اليمن أيضًا.

«حزب الله» يحذِّر من الخروقات الإسرائيلية

بيروت/ الاستقلال:

حذّر عضو كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب إبراهيم الموسوي من مواصلة الاحتلال الإسرائيلي خرق اتفاق وقف إطلاق النار الذي تمّ التوصُّل إليه مع "حزب الله" في 27 نوفمبر الماضي، إذ فجّر عدداً من المنازل في منطقة حانين في قضاء بنت جبيل في جنوب لبنان.

وقال الموسوي في تصريح صحفي: "نُعطي فرصة، لكن للصبر حدود، وبعد انتهاء المهلة (تنفيذ قرار وقف إطلاق النار) المطلوب أن يكون هناك موقف واضح".

وأضاف: "نحن ما زلنا نؤمن أن ثبات المقاومة مع الجيش هو الذي يقدّم الحماية، وهناك فرصة واختبار أمام اللبنانيين جميعاً، وهم مدعوون أن يكون هناك إدانة لِما يحصل من ارتكابات واعتداءات".

من جهته تساءل عضو كتلة "التنمية والتحرير" النائب علي خريس: "أين الدول الراعية ولجنة المراقبة والولايات المتحدة وفرنسا، لوضع حدٍّ للعدوان والخروقات الإسرائيلية اليومية في جنوب لبنان".

تلغراف: تعامُل أوروبا مع ترامب ساذج ويحتاج لتغيّيرٍ جذريّ

واشنطن/ الاستقلال:

ذكر مقالُ رأيٍ نشرته صحيفة تلغراف البريطانية أن إستراتيجية أوروبا باستمالة الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب عبر المبادرات الدبلوماسية ساذجة وغير كافية، وعلى أوروبا -بدلاً من ذلك- اتخاذ خطوات ملموسة لكسب احترام ودعم الإدارة القادمة، ومنها تقوية دفاعاتها ومعالجة الفجوة الاقتصادية المتزايدة بينها وبين الولايات المتحدة.

ويرى كاتبَا المقال مدير الأمن الدولي في المعهد الملكي للخدمات المتحدة نيل ملفين، والمدير السابق في قسم تخطيط السياسات في وزارة الخارجية الأميركية ميتشل ريس، أن الإجراءات الملموسة -رغم ما تنطوي عليه من مصاعب- هي وحدها التي ستضمن مصالح أوروبا مع الإدارة الأميركية القادمة، و"لا وقتَ للتردُّد".

وطبقاً للمقال، تواجه أوروبا تحدياتٍ تحُول بينها وبين تحقيق هذا الهدف، أولها ضعف القيادة السياسية وانقسامها، وتزايُد الشعبوية وصعود الأحزاب اليمينية، بالإضافة إلى احتمال التخلّف عن الولايات المتحدة والصين اقتصاديّاً.

وتحدث الكاتبان عن أولويات ترامب الرئيسية التي ستتضمن وقف الحرب الروسية الأوكرانية، وبالتالي سيتوقع من أوروبا أن تحلَّ محلَ الولايات المتحدة لتصبحَ مورداً رئيسياً للأسلحة إلى أوكرانيا، والمساهمة بقوات عسكرية لمراقبة التسويات، وتقديم مساعدات اقتصادية سخيّة لإعادة إعمار أوكرانيا.

وأوضحا أن على أوروبا ألّا تكتفي بزيادة الإنفاق الدفاعي حتى 2% من الناتج المحلي الإجمالي، وفق الهدف الذي وضعه حلف شمال الأطلسي (الناتو)، بل عليها أن تنفق 3% لتثبت لترامب مدى جدارتها بوصفها حليفاً أساسيّاً.

وأضاف المقال أن أوروبا مُلزَمة بتعزيز قدراتها العسكرية، خاصة ضدّ روسيا، مع نشر قوات إستراتيجية على طول حدود فنلندا وفي بحر البلطيق وعبر وسط وشرق أوروبا.

كما ينبغي للقوات الأوروبية أن تكون مستعدة للتعاون مع الولايات المتحدة في مناطق أخرى، بما في ذلك الشرق الأوسط وأفريقيا ومنطقة المحيطين الهندي والهادي.

ولفت الكاتبان الانتباه إلى أن الخلافات التجارية قد تتفاقم مع تهديد ترامب بفرض رسوم جمركية على سلع الاتحاد الأوروبي ما لَمْ تشترِ أوروبا مزيداً من النفط والغاز والمنتجات الأميركية، وعلى المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي أن يكونوا على استعداد لتقديم تنازلات؛ لتجنُّب العقوبات الاقتصادية.

تعليق الرحلات من وإلى مطار دمشق حتى الأول من يناير

دمشق/ الاستقلال:

أعلن مطار دمشق الدولي، أمس الأحد، تعليق الرحلات الجوّية حتى الأول من يناير 2025، باستثناء تلك التي تحصل على إذنٍ خاصّ من سلطة الطيران المدني. وجاء في بيانٍ عن المطار: «تمّ تعليق جميع الرحلات الجوّية من وإلى مطار دمشق الدولي حتى الأول من يناير.. باستثناء تلك التي حصلت على إذنٍ خاصّ من هيئة الطيران المدنيّ السورية».

وفي وقتٍ سابق، أوقف أكبر مطارَين في سوريا في دمشق وحلب عملياتهما حتى 18 و17 كانون الأول على التوالي، بعد سيطرة المعارضة المسلّحة على المدينتين.

وفي وقتٍ لاحق، جاء في إشعار منفصل أن مطار دمشق لن يخدم الرحلات الجوّية حتى 24 ديسمبر، ولن يُسمَح للرحلات الجوّية إلّا بتصاريحَ خاصّة، وأُجريت أول رحلة تجريبية من دمشق إلى حلب في 18 ديسمبر.

«أونروا»: قرار السويد قطعَ تمويلها للوكالة سيكون له تبِعَات

غزة/ الاستقلال:
أكّد المتحدث باسم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا" عدنان أبو حسنة، أن قطعَ السويد تمويلَها للوكالة سيكون له تأثيرٌ بالغٌ على قطاع التعليم، في مناطق عمليات الوكالة الخمس.
وأوضح أبو حسنة في حديثٍ إذاعي، أمس الأحد، أن القرار يأتي في ظلّ توجّه النرويج إلى محكمة العدل الدولية لطلب رأيها بشأن حظر دولة الاحتلال عمل وكالة "الأونروا".
وأشار إلى أن الأوضاع المعيشية في قطاع غزة في غاية الخطورة مع انتشار الأمراض وقلّة المناعة الصحية، في ظل دخول 6% فقط من احتياجات المواطنين إلى القطاع.
وأضاف، أن الاحتلال يسمح بدخول 60 شاحنة يومياً فقط إلى غزة، حيث تعمل الوكالة على توزيعها بشكلٍ فوريّ، مشيراً إلى استمرار تعرُّضها لعمليات السرقة من العصابات.
ووفق المتحدث باسم وكالة "الأونروا"، فإن القطاع يشهد انتشاراً لأمراضٍ لم تكُن معروفة سابقاً، مثل الكبد الوبائي الذي يُصاب به ألفُ مواطنٍ أسبوعيّاً.

مظاهرة حاشدة في نيويورك رفضًا لاستمرار حرب الإبادة بغزة

نيويورك/ الاستقلال:
تظاهر الآلاف من النشطاء في نيويورك؛ احتجاجًا على استمرار الجرائم الدموية التي ترتكبها حكومة الاحتلال بحقّ الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، منذ أكتوبر/تشرين الأول العام الماضي.
واستغل النشطاء أحدَ أكثر أيّام التسوّق في الولايات المتحدة الذي يسبق (الأعياد الميلادية)؛ للتظاهر أمام التجمّعات التجارية، وفي ساحة "التايم سكوير" الشهيرة لإيصال رسائلهم الاحتجاجية لصنّاع القرار، بضرورة وقف الحرب في غزة.
وطالبوا الإدارة الأمريكية بإيقاف التمويل لحرب الإبادة الجماعية المتواصلة.

غانتس: نتنياهو يُخرّب مفاوضات صفقة التبادل

القدس المحتلة/ الاستقلال:
هاجم زعيم حزب معسكر الدولة الإسرائيلي بيني غانتس، أمس الأحد، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بأنه يتسبّب بتعطيل التوصل لصفقة تبادل أسرى. وقال غانتس في تصريحات له: "نحن في أيام حساسة، ونتنياهو يخرّب مفاوضات صفقة التبادل".
وخاطب غانتس نتنياهو بالقول: "لا تفويض لديك لتقويض عملية إعادة المخطوفين مرة أخرى لاعتبارات سياسية".
وتابع: "إعادة المخطوفين هي الأمر الصحيح الذي يجب القيام به إنسانياً وأمنياً وقومياً".
وفي السياق ذاته، اتهم زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لابيد، الأحد، الحكومة بإحباط التوصُّل إلى صفقة لتبادل الأسرى في غزة، وقال: "إن نتنياهو يقوم بتغليب الاعتبارات السياسية على إعادة المختطفين (الأسرى بغزة) وأمن إسرائيل".
وقال لابيد في مقابلة مع هيئة البث الإسرائيلية الرسمية: "أتمنى ألّا يحدث مثلما حدث في السابق عدة مرات، في أبريل (نيسان) ويوليو (تموز) وهو أنه كلما اقتربنا من صفقة وضعت حكومة نتنياهو شروطاً جديدة وأحبطت العملية".
وأضاف: "لا أفهم الحديث بزُمَتِه عن صفقة جزئية، لماذا لا نذهب إلى صفقة شاملة؟ لماذا لا نُعيد جميع المختطفين ونوقف الحرب؟".
وقال لابيد: "ليس لدينا ما نبحث عنه بعد الآن في غزة، وعلينا أن نبدأ في الاستعداد لليوم التالي للحرب، وإعادة 100 مختطف إلى الوطن".
وتابع: "سيكون بإمكاننا دائماً بعد نهاية الحرب دخول قطاع غزة وأن نفعل ما نريد (..) الآن يجب وقف الحرب وإبرام صفقة وإعادة جميع المختطفين".
واتهم لابيد نتنياهو "بمحاولة إفساد الصفقة؛ لأنه لا يريد وقف الحرب ويخشى أنه عندما تتوقف الحرب فسوف تسقط الحكومة".
وأضاف: "نتنياهو يقوم بتغليب الاعتبارات السياسية على إعادة المختطفين وأمن إسرائيل".

«إسرائيل» تصدر تحذيراً شديداً للمستوطنين من السفر إلى مصر

القدس المحتلة/ الاستقلال:
وجّه النظام الأمني الإسرائيلي رسالة شديدة اللهجة للإسرائيليين بضرورة عدم السفر إلى الأراضي المصرية خلال الفترة المقبلة؛ بزعم احتمال شنّ هجمات ضدّ أهدافٍ إسرائيلية.
وقالت القناة السابعة بالتلفزيون الإسرائيلي، إنه جاء في رسالة التحذير الشديدة لجهاز الـ MAI الأمني الإسرائيلي زعمٌ حول محاولات إيران تنفيذ هجمات ضدّ إسرائيليين في الأراضي المصرية.
وقالت القناة العبرية: "إن المؤسسة الأمنية أصدرت تحذيراً من السفر إلى مصر قبل عيد "الحانوكا" اليهوديّ المقبل؛ خوفاً من هجمات تقوم بها إيران ضدّ الإسرائيليين".
وفي الوقت نفسه، كشفت هيئة البث الإسرائيلية "كان 11" إنه تمّ إرسال رسالة إلى مصر مفادها أن عليها زيادة قوات حماية الإسرائيليين على أراضيها.
وأشارت هيئة البث العبرية إلى أن مقر الأمن القوميّ الإسرائيليّ (NSH) شدّد قبل نحو أسبوعين تحذيره من السفر إلى أرمينيا وجزر المالديف، وألغى تحذيره من السفر إلى البرازيل الذي كان ساري المفعول إلّا في المثلث الحدوديّ بين البرازيل والأرجنتين وباراغواي.
وقد تمّ تصعيد التحذير من السفر إلى أرمينيا إلى المستوى الثاني الذي يعني "التهديد العرضيّ"، في ظلّ التهديدات العديدة ضدّ الإسرائيليين، بالإضافة إلى ذلك، تمّ رفع التحذير من السفر إلى جزر المالديف من المستوى 2 إلى المستوى 3 والذي يعني "التهديد المعتدل".
وفي الآونة الأخيرة، تمّ تشديد التحذير من السفر إلى تايلاند، وهي وجهة ذات شعبية بين الإسرائيليين خلال فصل الشتاء.

الرئيس البنَمِي يردُّ على تصريحاتِ ترامب بشأن قناة بنَما

بنَما/ الاستقلال:
أعلن الرئيس البنمي خوسيه راؤول مولينو أن قناة بنما تابعة لبنما بشكلٍ كامل، وأن سيادة بلاده على القناة غير قابلة للنقاش، وذلك ردّاً على تصريحات الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب.
وكتب مولينو في منشور على موقع «إكس» للتواصل الاجتماعي، أمس الأحد، إن «كلّ مترٍ مربع من قناة بنما والأراضي المحيطة بها تابع لبنما وسيبقى هكذا، وإن سيادة واستقلال بلادنا ليسا موضوعاً للنقاش».
وأعاد الرئيس البنمي إلى الأذهان أن الاتفاقية الأمريكية البنمية الموقّعة في عام 1977م كانت تنصُّ على الاعتراف بسيادة بنما على القناة وتسليمها من الإدارة الأمريكية إلى بنما بشكلٍ كامل، وأن عملية التسليم تمّ إتمامها في 31 ديسمبر عام 1999، وأن الدولة ستحتفل بالذكرى السنوية الـ 25 لتسليم القناة قريباً.
وبشأن تعريفة النقل عبر القناة، أكد مولينو أنها مبنية على ظروف السوق والتنافس الدولي وتكاليف استغلالها والاحتياجات التقنية، بما فيها الصيانة والتحديث.
وأكد أن القناة ليست تحت السيطرة المباشرة أو غير المباشرة للصين أو الاتحاد الأوروبي أو الولايات المتحدة أو أيّة دولة أخرى.
جاء ذلك ردّاً على تصريحات الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب بأنه سيطالب بعودة سيطرة الولايات المتحدة على القناة؛ بسبب التعريفة المرتفعة للنقل، مشيراً إلى أهمية القناة بالنسبة للتجارة الأمريكية وانتشار القوات البحرية الأمريكية في المحيطين الأطلسي والهادئ.

«الإحصاء»: انخفاض في قيمة عجز الميزان التجاري بنسبة 20% في تشرين الأول الماضي

رام الله/ الاستقلال:

أظهرت نتائج مسح التجارة المرصودة للجهاز المركزي للإحصاء، والتي نُشرت أمس الأحد، أن قيمة العجز في الميزان التجاري الفلسطيني، الذي يمثّل الفرق بين الصادرات والواردات بلغت 391,7 مليون دولار أميركي، وانخفضت بنسبة 20%، خلال شهر تشرين الأول 2024، مقارنة بالشهر المناظر له عام 2023.

وبحسب نتائج المسح، سجلت الواردات انخفاضاً خلال الفترة المرصودة بنسبة 11%، حيث بلغت قيمتها 514,9 مليون دولار أميركي.

كما انخفضت الواردات من "إسرائيل" بنسبة 8%، وشكلت الواردات من "إسرائيل" 59% من إجمالي قيمة الواردات، كما انخفضت الواردات من باقي دول العالم بنسبة 16%.

فيما ارتفعت الصادرات خلال شهر تشرين الأول الماضي بنسبة 34%، حيث بلغت قيمتها 123,2 مليون دولار أميركي.

وارتفعت الصادرات إلى "إسرائيل" خلال الشهر المرصود بنسبة 38%، مقارنة بالشهر المناظر له عام 2023، وشكّلت الصادرات إلى "إسرائيل" 78% من إجمالي قيمة الصادرات، كما ارتفعت الصادرات إلى باقي دول العالم بنسبة 20%.

صادرات مصر تسجِّل ارتفاعاً بنسبة 10,2% في سبتمبر 2024

القاهرة/ الاستقلال:

سجّلت قيمة الصادرات المصرية ارتفاعاً في سبتمبر 2024 مقارنةً مع الشهر نفسه من العام الماضي، بلغ 10,2%، ووصلت إلى 3,46 مليار دولار.

وأظهرت بيانات التجارة الخارجية المصرية لشهر سبتمبر 2024 ارتفاعاً ملحوظاً في قيمة الصادرات مقارنةً بـ3,14 مليار دولار في سبتمبر 2023، وتصدّرت المنتجات البترولية قائمة الصادرات من حيث القيمة ونسبة النمو.

وسجّلت صادرات منتجات البترول ارتفاعاً بنسبة 146,5%، وبلغت قيمتها 323,7 مليون دولار في سبتمبر 2024، مقارنةً بـ131,3 مليون دولار في الشهر نفسه من العام الماضي.

كما ارتفعت قيمة صادرات الملابس الجاهزة بنسبة 28,7%، لتصل إلى 244,1 مليون دولار في سبتمبر 2024 مقابل 189,6 مليون دولار في سبتمبر 2023، وبلغت صادرات اللدائن 139,9 مليون دولار خلال سبتمبر 2024، مقارنةً بـ98,0 مليون دولار في سبتمبر 2023، مسجّلةً نموّاً بنسبة 42,1%.

وارتفعت صادرات العجائن بنسبة 11,1%، لتصل إلى 132,3 مليون دولار في سبتمبر 2024 مقابل 119,1 مليون دولار في سبتمبر 2023، كما حقّقت صادرات البقول الجافّة نموّاً بنسبة 86,8%، وبلغت قيمتها 55,4 مليون دولار في سبتمبر 2024، مقارنة بـ29,7 مليون دولار في سبتمبر 2023.

وسجّلت صادرات الأدوية ارتفاعاً بنسبة 3,6%، لتصل إلى 29,9 مليون دولار في سبتمبر 2024 مقابل 28,8 مليون دولار في سبتمبر 2023، كما ارتفعت صادرات الكربون بنسبة 69,8%، وبلغت 22,4 مليون دولار في سبتمبر 2024 مقارنة بـ13,2 مليون دولار في الشهر نفسه من العام السابق.

وارتفعت صادرات الخضرة المجمّدة أو المبرّدة بنسبة 16,00%، حيث بلغت قيمتها 21,4 مليون دولار في سبتمبر 2024 مقابل 18,4 مليون دولار في سبتمبر 2023.

الاتحاد الأوروبيّ يبحث عن بدائلَ للغاز الروسيّ قبل نهاية العام

بروكسل/ الاستقلال:

أظهر تحليل أجرته وكالة "نوفوستي" الروسية لبيانات المكتب الإحصائيّ Eurostat أن الاتحاد الأوروبيّ يحاول إيجاد مورّدين جُدداً للغاز؛ تحسُّباً لمنع أوكرانيا ترانزيت الغاز الروسي إلى أوروبا.

ووفقاً لبيانات Eurostat فقد استورد الاتحاد الأوروبيّ خلال شهر أكتوبر الماضي الوقود من المكسيك للمرّة الأولى، واستأنف شراء الغاز من مصر وإندونيسيا.

وأشارت وكالة "نوفوستي" استناداً إلى تحليلاتها للبيانات السابقة إلى أن المُورّدين الجُدد لا يستطيعون تعويض الغاز الروسي من حيث الكمّ والجودة.

وأوضحت الوكالة أن الاتفاق الحاليّ حول نقل الغاز الروسي إلى أوروبا عبر أوكرانيا ينتهي بحلول العام 2025، أيّ أواخر الشهر الجاري، وقد صرّحت السلطات الأوكرانية مِراراً بأنها لا تخطّط لتمديد اتّفاق التوريد.

وأضافت الوكالة أن التصريحات الأوكرانية المتواصلة بهذا الصدد، دفعت الاتحاد الأوروبيّ للبحث عن مصادرَ بديلة للغاز، ففي شهر أكتوبر الماضي استورد الاتحاد للمرة الأولى الغاز الطبيعي المُسال من المكسيك بقيمة تقارب 35 مليون يورو، كما تمَّ استئناف الشراء من مصر بعد انقطاع دام عدة أشهُر بقيمة 32 مليون يورو، ومن إندونيسيا بقيمة 3 ملايين يورو.

وفي شهر سبتمبر الماضي استأنف الاتحاد الأوروبيّ استيرادَ الغاز الطبيعيّ المُسال من أنغولا بقيمة تقدَّر بـ 119 مليون يورو على مدار شهرين، ومن جهة أخرى، ظهرت الكونغو خلال العام الجاري من بين المُورّدين الجُدد للغاز للاتحاد الأوروبيّ بقيمة مشتريات تُقدَّر بقيمة 109 مليون يورو.

ومع ذلك، إذا توقفت أوكرانيا عن عبور الغاز، فلن تكون هذه المصادر كافية لتعويض الكميّات المفقودة من الغاز الروسيّ.

وفقًا لحسابات الوكالة استناداً إلى بيانات شركة التحليل Bruegel سيخسر الاتحاد الأوروبيّ حوالي 5% من إجمالي وارداته من الغاز، بينما توفّر البلدان المذكورة سابقاً حوالي 0,5% فقط من إجمالي الغاز الذي تمَّ شراؤه من الخارج.

الحرب بين الولايات المتحدة والصين تتجّه نحو التوسُّع بسبب «صناعة الرقائق»

بكين/ الاستقلال:

تمتلك الولايات المتحدة بوضوح أحدث التقنيات المتعلّقة بصناعة الرقائق في سياق "الحرب" الدائرة بين واشنطن وبكين، ولكن ربّما تكتسب الصين ميزات قد تؤدّي إلى توسِعَة نطاق الصراع.

ففيما أعاقت قيود التصدير الأمريكية تقدُّم الصين في مجال الرقائق المتقدّمة، لجأت بكين بقوّة إلى توسيع رقعة إنتاجها الرقائق، وهي ليست متطورة مثل رقائق الذكاء الاصطناعي من إنفيديا (Nvidia)، ولكنها ضرورية للسيارات والأجهزة المنزلية، وفق تقرير نشرته "وول ستريت جورنال".

وأنفقت الصين 41 مليار دولار على معدّات تصنيع الرقائق في عام 2024، أيّ بزيادة قدرها 29% على أساسٍ سنويّ، وفقاً لبنك "مورغان ستانلي"، ويمثّل هذا ما يقرب من 40% من الإجمالي العالميّ، ويقارن بمبلغ 24 مليار دولار المُنفَق في عام 2021.

وكان جزءٌ من هذا الضخّ محاولة من الشركات الصينية لتخزين الأدوات اللازمة التي لا يزال بإمكانها الحصول عليها قبل تشديد القيود بشكلٍ أكبر، لكنّ كثيراً منه يأتي أيضاً من شركات صينية مثل: شركة Semiconductor Manufacturing International، أو SMIC، وHua Hong Semiconductor لصناعة الرقائق القديمة.

ومن جانبها، أنفقت SMIC، أكبرُ مَسبَك للرقائق في الصين 7,5 مليار دولار على الاستثمار الرأسماليّ في عام 2023، مقارنة بحوالي 2 مليار دولار قبل عام من الوباء.

وتعكس الاستراتيجيةَ الشاملة أصداءَ النجاحات الصينية المماثلة في قطاعات مثل: الألواح الشمسية التي تتمتّع بالدعم الحكوميّ الهائل، والتسعير، والرغبة في لعب اللعبة الطويلة التي قد لا يرغب اللاعبون الآخرون في القيام بها.

لكن هذه الصناعة لم تصل إلى مستوى الهيمنة على السوق، على الرغم من أن الشركات الصينية تحقّق بالتأكيد تقدُّماً، فقد زادت المسابك الصينية حصّتها في السوق العالمية في العُقَد الناضجة من 14% في عام 2017 إلى 18% في عام 2023، وفقاً لـ "برنشتاين".

وقد ساعد العملاء الصينيّون في هذا على وجه الخصوص، حيث حصلوا على 53% من إمداداتهم من الرقائق الناضجة من المسابك الصينية في عام 2023، وذلك ارتفاعاً من 48% في عام 2017، ومن شأن التوترات "الجغراسياسية" المتزايدة أن تدفع العملاء الصينيّين إلى البحث عن مُورّدين في الداخل الصيني.

لم تجتَح الرقائق الصينية القديمة الطراز العالمَ بعد، لكنَّ هناك خطراً واضحاً، خاصة بالنسبة للّاعبين الأمريكيين، بما في ذلك شركة Texas Instruments وGlobal Foundries، المنافسة في صناعة هذا النوع من الرقائق، وهذا بدوره يمكن أن يشكّل صداعاً لواشنطن وهدفها المتمثّل في الحفاظ على المرونة في سلسلة توريد الرقائق.

قد لا يكون من العمليّ تمديد القيود لتشمَلَ الرقائق ذات الجودة المنخفضة، لكن الشركات المنتِجَة لهذه الرقائق قد تحتاج إلى مساعدة الدولة للتنافس مع الصين.

وقد وصفت الولايات المتحدة استراتيجيتها بشأن الضوابط التقنية بأنها نهجٌ يشبه "ساحة صغيرة ذات سياجٍ عالٍ" مع فرض قيود صارمة على عدد محدود من التقنيات المتقدّمة، لكن الحَدَّ من حِدّة الصراع بهذه الطريقة قد لا يكون بهذه السهولة.

في حرب الرقائق العالمية، كما هو الحال في أيّ صراع، تميل محاور النزاعات إلى التوسُّع، ومحاور الاشتباكات ستكون متعددة بين الولايات المتحدة والصين.

الاحتلال يشنُّ حملة اعتقالات بالضفة تخلّلها اشتباكات

الضفة الغربية/ الاستقلال:
نفّذت قوات الاحتلال الاسرائيلي، أمس الأحد، حملة مداهمات واعتقالات تخلّلتها اشتباكاتٌ في مناطقَ متفرقة من الضفة الغربية.
وأطلق مقاومون النار، فجر أمس الأحد، صوب قوات الاحتلال الإسرائيلية خلال اقتحامها مدينة طولكرم وبلدة سيلة الحارثية بجنين شمال الضفة الغربية.
واعتقلت قوات الاحتلال الشاب عبد السلام أبو شنب بعد اقتحام منزله في الحارة الشرقية من مدينة طولكرم.
كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأحد، أربعة مواطنين من محافظة جنين.
وقالت مصادر محلية، إن قوات الاحتلال اعتقلت ثلاثة مواطنين من قرية رمانة، وهم: محمد جهاد أبو عصبة، وإبراهيم محمود أبو عصبة، ومحمد إبراهيم أبو عصبة، بعد أن داهمت منازلهم وفتشتها، كما سلّمت ذوي الشاب عمر أبو عصبة بلاغاً لتسليم نفسه.
وأضافت المصادر ذاتها، أن قوات الاحتلال اعتقلت المواطن عثمان يحيى أبو محمود من قرية العرقة بعد اقتحام منزله.
فيما، اعتقل جيش الاحتلال المواطنين مصعب زيدان ومحمد جهاد زيدان من بلدة تلّ غربي نابلس.
وفي الخليل اقتحم جيش الاحتلال بلدة صوريف شمال غرب الخليل واعتقل عدداً من الشبّان.
وبالتزامن مع ذلك، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأحد، شاباً من بلدة دير بلوط غرب سلفيت.
وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب براء زهدي عبد الله، خلال عمله في منزله قيد الإنشاء في المنطقة الجنوبية من البلدة، بذريعة عمله في المنطقة المسماة "ج".

الخارجية: عجزُ العالم عن وقف إبادة غزة «تواطؤٌ مُريب»

رام الله/ الاستقلال:
حمّلت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، مجلس الأمن الدولي، المسؤولية عن فشله في وقف حرب الإبادة والتهجير الإسرائيلية ضد قطاع غزة.
وقالت الخارجية، في بيان لها، أمس الأحد، إن جيش الاحتلال يواصل إبادة غزة، وارتكاب المجازر والتهجير، في استخفاف غير مسبوق بالمجتمع الدولي، والرأي العام العالمي، وللمرجعيات القضائية الدولية. واعتبرت أن ذلك يجري في ظل عجز دولي وفشل ذريع، في احترام وتنفيذ تلك القرارات، وصلت لدرجة التواطؤ المريب.
وطالبت الخارجيةُ، مجلسَ الأمن، بإجبار دولة الاحتلال على وقف إبادتها وجرائمها.
وتواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي، لليوم 444 على التوالي، ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية في قطاع غزة، عبر تنفيذ عشرات الغارات الجوية والقصف المدفعي، مع ارتكاب مجازر ضد المدنيين، وسط وضع إنساني كارثي ودمار هائل.
وارتفعت حصيلة العدوان العسكري الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة لليوم الـ 444 تواليًا، إلى 45 ألفًا و227 شهيدًا، بالإضافة لـ 107 آلاف و573 مصابًا بجروح متفاوتة، منذ الـ 7 من أكتوبر 2023.

عشرات الشهداء ..

ارتكب 4 مجازر ضدّ العائلات في قطاع غزة، أسفرت عن ارتقاء العشرات، وصل منها للمستشفيات 32 شهيداً و54 إصابة خلال الـ (24 ساعة الماضية).
وقالت الصحّة في التقرير الإحصائيّ اليوميّ لعدد الشهداء والجرحى جرّاء العدوان الإسرائيلي المستمر لليوم الـ444 على القطاع: "إن حصيلة العدوان الإسرائيلي ارتفعت إلى 45259 شهيداً و107627 إصابة منذ السابع من أكتوبر للعام 2023م، وما زال عددٌ من الضحايا تحت الركام وفي الطُرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدنيّ الوصول إليهم".

شمال القطاع

وواصل جيش الاحتلال قصفَ محيط مشفى كمال عدوان، الذي ظلَّ محاصَراً واستُشهِدَ عددٌ من المواطنين في محيطه.
وأفادت مصادر محلية أن طيران الاحتلال قصف، عصر أمس، مجموعة من المواطنين في محيط مستشفى كمال عدوان في بلدة بيت لاهيا شمال القطاع، أسفر عن ارتقاء ثلاثة شهداء وإصابات.
وتواصل قوات الاحتلال منذ مساء أمس، قصف واستهداف مستشفى كمال عدوان، وسط مناشدات بضرورة التدخل لإنقاذ المرضى والطواقم الطبية.
وحسب مصادر طبية، فإن قوات الاحتلال واصلت قصف المستشفى بالقنابل وقذائف المدفعية، واستهداف أقسام النساء والولادة والأطفال حديثي الولادة برصاص القنّاصة؛ ما تسبّب بأضرارٍ جسيمة، فيما انقطع الاتصال بالفريق الطبّي داخله.
وأوضحت المصادر ذاتها، أن الطواقم الطبيّة الموجودة في المستشفى تجمّعت في مكانٍ واحد بين الممرّات والأقسام، في محاولة لحماية أنفسهم من الشظايا والرصاص، كما انقطعت الكهرباء تماماً اليوم عن المستشفى إثر استهداف مسيّرات إسرائيلية مولّدات الكهرباء وخزّانات الوقود فيه.
ويشنّ جيش الاحتلال، عملية عسكرية شاملة منذ 77 يوماً على محافظة شمال قطاع غزة، ويحاصر جميع مناطقها لا سيّما بلدة جباليا والمناطق المحيطة بها بالنار، وبحسب مُعطيات جهاز الدفاع المدنيّ بغزة، فإن هذه العملية أدّت إلى أكثر من 4 آلاف شهيدٍ ومفقودٍ ونحو 12 ألف إصابة.
كما أصيب خمسة مواطنين في محيط مشفى العودة الذي نُقِلَ إليه جثمانُ شهيدٍ من منطقة الشيخ زايد شمال مخيم جباليا.
وأفادت مصادر محلية باستشهاد خمسة مواطنين، بينهم 4 أطفال في قصف إسرائيلي، على منطقة جباليا النزلة شمالي القطاع.

مدينة غزة

وفي مدينة غزة استشهد ثلاثة مواطنين واصيب آخرين، جرّاء قصف طائرات الاحتلال مركبة في شارع الجلاء شمال غربي مدينة غزة.
وأشارت مصادر محلية إلى استشهاد مواطنين، جرّاء قصف طائرات الاحتلال مجموعة من المواطنين في حي الشجاعية شرقي غزة.
وتم انتشال جثمان شهيد وعدد من المصابين جراء استهدف منزلا يعود لعائلة "الجندي" في منطقة الشغف شرقي مدينة غزة
وفجر امس أفادت مصادر محلية باستشهاد ثمانية مواطنين، بينهم طفلان وسيدتان، وإصابة آخرين، إثر قصف إسرائيلي على مدرسة موسى بن نصير التي تؤوي نازحين في حي الدرج وسط مدينة غزة.
وانتشل مسعفون جثمان شهيد ومصابين بعد استهداف منزل يعود لعائلة "الجندي" في منطقة الشعف شرقي مدينة غزة.
وكان عدد من المواطنين أصيبوا بقصف استهدف حي الزيتون.

وسط القطاع

وفي وسط القطاع ارتقى 15 شهيدا جراء الغارات الإسرائيلية بينهم عشرة في محيط مدرسة تووي نازحين في مخيم النصيرات خلال 24 ساعة.
وواصل جيش الاحتلال نسف المنازل في شمال مخيم النصيرات
وأوضحت مصادر محلية أنه وصل 4 شهداء و3 إصابات جراء عدوان الاحتلال "الإسرائيلي" على منطقة المخيم الجديد شمال غرب مخيم النصيرات وسط قطاع غزة
كما قصف جيش الاحتلال الطوابق العلوية من منزل لعائلة أبو خاطر في مسجد حسن البنا في المخيم الجديد شمال غربي مخيم النصيرات.
وفي مخيم البريج وسط القطاع استشهد مواطنان، وأصيب آخرون، في قصف الاحتلال تجمعا للمواطنين في منطقة بلوك 3 بالمخيم.

جنوب القطاع

وفي جنوب القطاع استشهد حازم أبو عرقوب وزوجته، إثر قصف من مروحية إسرائيلية على شقة سكنية وسط مدينة خان يونس جنوبا.
كما استشهد خمسة مواطنين وصلوا الى مشفى ناصر الطبي بخانيونس من عناصر التأمين الذين ارتقوا خلال غارة استهدفت سيارة غربي المدينة.
واصيب في الغارة اكثر من عشرين مواطنا.
كما نفذ الاحتلال مجزرة في منطقة مواصي خان يونس جنوبي قطاع غزة بعدما قصف الاحتلال خيامًا تؤوي نازحين استشهد خلالها 7 شهداء.
وأفادت مصادر محلية بارتقاء 7 شهداء بقصف طائرات الاحتلال خيامًا تؤوي نازحين غربي مدينة خان يونس وهم الشقيقان بشار وهيثم أحمد أبو ستة والمواطنان عزيز وعلي ماض والمواطن أحمد زايد عبد العال والطفلة كراز عبد العال ويزن شاهين وجميعهم نازحون من رفح.

حرق المنازل

وفي سياق متصل أحرق جنود الاحتلال الاسرائيلي، عشرات المنازل في وسط مخيم جباليا، شمال قطاع غزة.
وأفادت مصادر محلية، بأن جنود الاحتلال أحرقوا منازل المواطنين في منطقة العَلَمِي خلف مستشفى كمال عدوان، حيث تصاعدت أعمدة الدخان إلى السماء.
وأضافت أن هذه المنطقة تتعرّض منذ فجر أمس، إلى عمليات قصف جوّي وبرّي بالتوزاي مع إطلاق نار من الآليات المتوغّلة والطيران المسيّر الذي يُلقي قنابل على المنازل والطرقات.
وتواصل قوات الاحتلال عدوانها على قطاع غزة، منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، ما أسفر عن استشهاد 45227 مواطنًا، أغلبيتهم من النساء والأطفال، وإصابة 107573 آخرين.
وما زال آلاف الضحايا تحت الأنقاض وفي الطرقات، ولا تستطيع طواقم الإسعاف والإنقاذ الوصول إليهم.
ويواصل الاحتلال الإسرائيلي عدوانه على قطاع غزة، برّاً وبحراً وجوّاً، منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، ما أسفر عن استشهاد 45259 مواطناً، أغلبيتهم من النساء والأطفال، وإصابة 107,627 آخرين في حصيلة غير نهائية، إذ لا يزال آلاف الضحايا تحت الأنقاض وفي الطرقات، ولا تستطيع طواقم الإسعاف والإنقاذ الوصول إليهم.

«الجهاد»: وفد الحركة..

وأدانت «الجهاد»، ما تقوم به أجهزة أمن السلطة في رام الله ضدّ مخيّم جنين واستهدافها للمقاومة فيه لحساب العدو الصهيوني ولصالح جيش الاحتلال الذي لم يتوقف عن مداهمة المخيمات في الضفة الغربية واستهداف واعتقال المواطنين فيها، في وقتٍ تغيب فيه قوات السلطة أمام كلّ اقتحام وعدوان على المخيمات الفلسطينية في الضفة. وتشنّ الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية المحتلة منذ أيّام حملة أمنية ضدّ المقاومين في جنين؛ بذريعة أنهم «خارجون عن القانون».

الاحتلال يواصل عدوانه على قطاع غزة